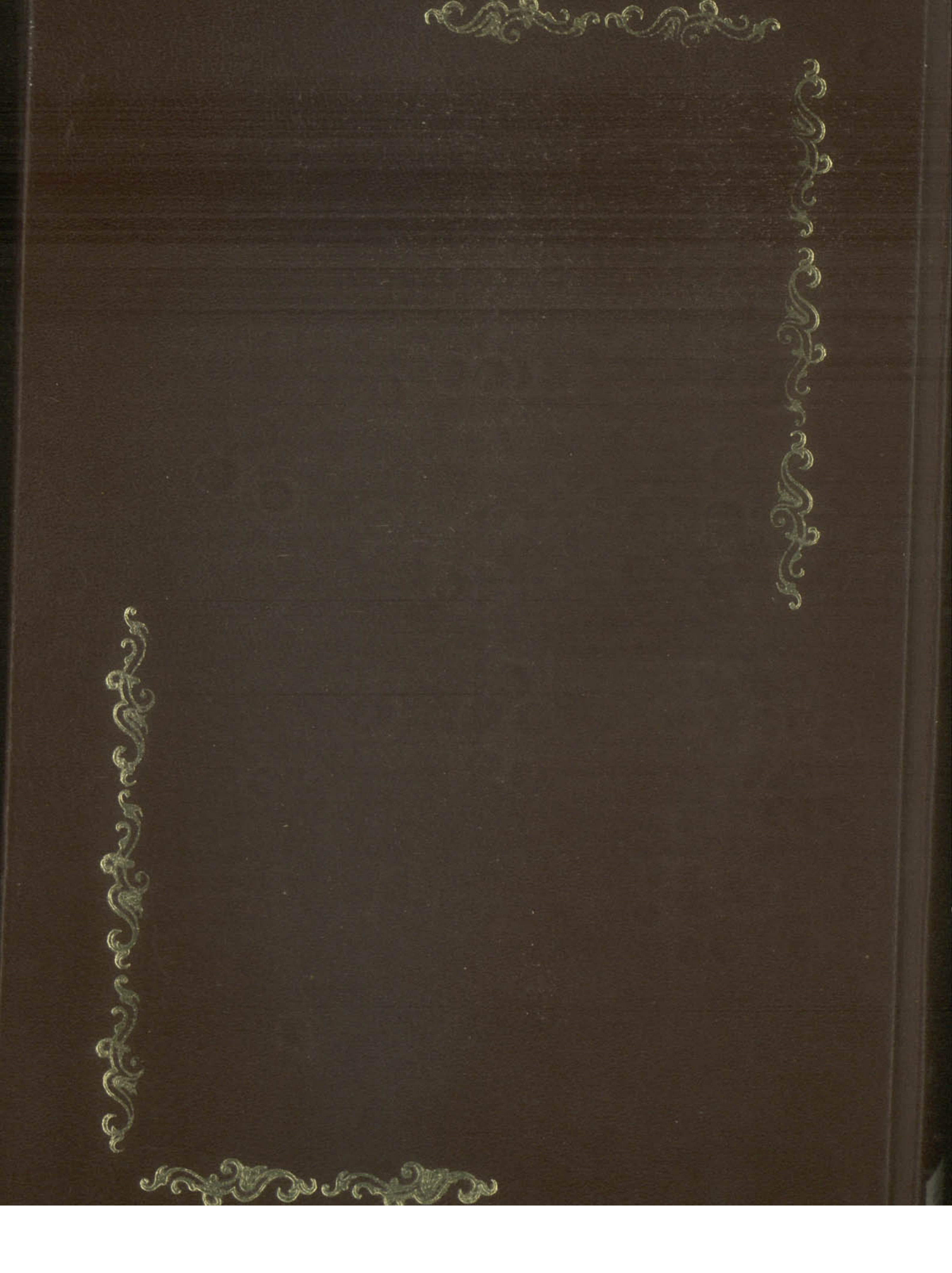



۱۷۱۳۶
۲۰۸۳۰۱
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب قرآن کریم
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۱۳۶
شماره ثبت کتاب
۲۰۸۳۰۱



دعای قبل از تلاوت

بسم الله

از حضرت

مقدس نبوی ص

مأثور است که هر کس مصحف

برگرفته اراده قرائت آن نماید

این دعا کند باید عطا کند او را

خداوند تعالی بهر حرفی که در قرائت بجاه

عمل حسنه ودعا اینست اللهم بالحق انزلته و

بالحق نزل اللهم عظم رغبتی فیه واجعله

نور البصری وشفاء لصدری وذهابا لغمی وهمی

ونورنی اللهم زین به لسانی وجمل به وجهی و

قوبه جسدی وارزقنی تلاوته علی

طاعتک اناء اللیل واطراف

النهار واحشرنی

مع النبی محمد و

اله

الاخیار یا غفار

بسمه تعالی

این مصحف که طبق نوشته پایانی

آن بوسیله اجداد و نیاکان این خاندان در سال

۱۲۴۸ هجری قمری مرقوم و مدون و بعدها ترمیم و نگهداری

شده و باز بعلت مرور زمان در معرض تباهی قرار

گرفته بود در تاریخ ذیحجه ۱۴۰۶ مطابق با مرداد ماه ۱۳۶۵

هجری شمسی بوسیله اینجانب عبدالمذنب احمد عظیمی

شهرابی فرزند مرحوم حاج محمد علی عظیمی تجدید ترمیم

و تجلید گردید از آیندگان و تلاوت کنندگان

آن التماس دعا و از درگاه باریتعالی طلب

مغفرت دارم خداوند نویسنده

این قرآن را غریق رحمت

فرماید



سورة فاتحة الكتاب ... سبع آياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم

مالك يوم الدين • اياك نعبد و

اياك نستعين • اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب

عليهم • ولا • الضالين •

لا يمسه الا المطهرون

سورة البقرة مائتان وست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى

للمتقين • الذين يؤمنون بالغيب و

يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون •

والذين يؤمنون بما انزل اليك و

ما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون •

تنزيل من رب العالمين

اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ○ ان
الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر
وما هم بمؤمنين ○ يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون ○ في قلوبهم مرض فزادهم الله
مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون ○ واذا قيل لهم
لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون ○ الا انهم هم
المفسدون ولكن لا يشعرون ○ واذا قيل لهم امنوا كما امن
الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء ولكن لا يعلمون الا انهم هم السفهاء
واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزءون ○ الله يستهزئ بهم ويمدهم

في طغيانهم يعمهون ○ اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى
فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ○ مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون ○ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ○ او
كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم
في اذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين
يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم
عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على
كل شيء قدير ○ يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون ○ الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء
وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله اندادا وانتم تعلمون ○ وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس و
الحجارة أعدت للكافرين ● وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا
قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج
مطهرة وهم فيها خالدون ● إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم
وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا
ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين ● الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك هم الخاسرون ● كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا
فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون ● هو الذي خلق

لكم ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات وهو
بكل شيء عليم ● وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة
قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون ● وعلم آدم الأسماء كلها
ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم
صادقين ● قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم
الحكيم ● قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم
غيب السموات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ●
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر
وكان من الكافرين ● وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين ● فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا

اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين ●
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ●
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون ● والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ● يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ●
وآمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا
تشتروا باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ● ولا تلبسوا الحق با
لباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون ● واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين ● اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ● واستعينوا بالصبر والصلوة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين ● الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم

وانهم

حزب

وانهم اليه راجعون ● يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واني فضلتكم على العالمين ● واتقوا يوما لا تجزي نفس عن
نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ● واذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا آل فرعون وانتم تنظرون ●
واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده و
انتم ظالمون ● ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ● واذ قال
موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
الى بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم ● واذ قلتم يا مو
سى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم

تنظرون ● ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ● وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ● واذ قلنا
ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين ● فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا
على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ● واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه
اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا
من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين ● واذ قلتم يا
موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا
مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير

اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة و
باءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون
النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ● ان الذين
امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ● واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ● ثم توليتم
من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخاسرين ● ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين ● فجعلناها نكالا لما بين يديها
وما خلفها وموعظة للمتقين ● واذ قال موسى لقومه ان
الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين ● قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي

قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا
ما تؤمرون • قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه
يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين • قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء
الله لمهتدون • قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير
الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الان
جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون • واذ قتلتم نفسا
فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون • فقلنا اضربوه ببعضها كذلك
يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون • ثم قست قلوبكم من بعد
ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله نصف الجزء
وما الله بغافل عما تعملون • افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق
منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون •

واذا

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم
بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون • اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون • ومنهم اميون لا يعلمون
الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون • فويل للذين يكتبون الكتاب
بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون • وقالوا لن تمسنا النار
الا اياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده
ام تقولون على الله ما لا تعلمون • بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون • والذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون • واذ
اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا

واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون ●
واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من
دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون ● ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم
اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء
من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ● اولئك الذين
اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ● ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم

وفريقا

وفريقا تقتلون ● وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا
ما يؤمنون ● ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين ● بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده
فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين ● واذا قيل
لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما
وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون انبياء الله
من قبل ان كنتم مؤمنين ● ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم
اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ● واذ اخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا قالوا
سمعنا وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم
به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ● قل ان كانت لكم الدار الاخرة عند الله

خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ● و
لن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين ● ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر
الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر والله بصير
بما يعملون ● قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ● من كان عدوا
لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون
اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم
لا يعلمون ● واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان

وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد
حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه
ماله في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا
يعلمون ● ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو
كانوا يعلمون ● يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا
واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ● ما يود الذين كفروا من
اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم
حزب والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ● ما
ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير ● الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض

وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام تريدون ان
تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر با
لايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله
على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير ۝
وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم
قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله
وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى
ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه

يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم
في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق
والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا
اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات
لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن
اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى
تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير ۝ الذين
اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به و

من يكفر به فاولئك هم الخاسرون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝
واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ و
اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني
جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين ۝ واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان
طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله
من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال و
من كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار و
بئس المصير ۝ واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل

ربنا

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب
علينا انك انت التواب الرحيم ۝ ربنا وابعث فيهم رسولا
منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم
انك انت العزيز الحكيم ۝ ومن يرغب عن ملة ابراهيم
الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في
الاخرة لمن الصالحين ۝ اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت
لرب العالمين ۝ ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا
بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم
مسلمون ۝ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ
قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك و
اله اباءك ابراهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن
له مسلمون ۝ تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم

ماكسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون ۝ وقالوا كونوا هودا او
نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسمعيل و
اسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في ١٠
شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ۝ صبغة الله و
من احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ۝ قل اتحاجوننا
في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون
ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط
كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم
شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون ۝ تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون

سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ۝ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه و
ان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب وجهك
في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم
وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك
من العلم انك اذا لمن الظالمين ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه

كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ۝ و
من حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا و
يزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني
اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون ۝ يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر
والصلوة ان الله مع الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات
بل احياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص
من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ۝ الذين اذا اصابتهم

مصيبة

مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون ۝ اولئك عليهم صلوات من ربهم
ورحمة واولئك هم المهتدون ۝ ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم ۝ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات و
الهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون ۝ الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم و
انا التواب الرحيم ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ۝ ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض
بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر
بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من

دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو
يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله
شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا
العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا
كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما
يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون و
اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا
اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي
فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة

والدم

والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما
انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون
في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب
بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها

الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد با
لعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى
بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب
لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك
خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله
سميع عليم ۝ فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا
اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل

فيه القران

فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ۝ واذا سالك
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي و
ليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما
كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك
يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون

يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان
تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله
الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد
من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان
قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فان انتهوا فان الله
غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام و
الحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين ۝ وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ۝ و
اتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا

ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى
من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع
بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد
العقاب ۝ الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا
فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ۝ ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هديكم وان كنتم من قبله لمن الضالين
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم ۝ فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او
اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة

نصف الحزب

من خلاق ۝ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب
واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه
لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ۝ ومن الناس من
يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد
الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث و
النسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة با
لاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا
ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز
حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة
وقضي الامر والى الله ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم اتيناهم

من اية

من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله
شديد العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون
من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من
يشاء بغير حساب ۝ كان امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين
ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه و
الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان
نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا

الناس

من خير فان الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه
كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه
اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو
كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في
سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم ۝ يسئلونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر
من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله
لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى
قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من

من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس
لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا
النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن
من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله
واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ۝
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر
فان فاءوا فان الله غفور رحيم ۝ وان عزموا الطلاق فان الله سميع

عليم ۝ والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن
بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ۝ الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا
يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله
فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون ۝
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها
فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف و
لا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه

حزب

ولا تتخذوا

ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من
الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم ۝
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله
واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ و
الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم
ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف
واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا
بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله

بما تعملون خبير ۝ ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن
سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ۝ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه
واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما
لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا
ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب
للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ۝ حافظوا
على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين ۝ فان خفتم فرجالا
او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ و
الذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا

الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على
المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين
خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ وقاتلوا
في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ۝ من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون
الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال
الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا
وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم با
لظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا
انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة

من المال قال ان الله اصطفه عليكم وزاده بسطة في العلم و
الجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ۝ وقال لهم
نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملائكة ان في
ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت بالجنود
قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن
لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه
الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا معه قالوا لا طاقة
لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله
وقتل داود جالوت واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء

ولولا

ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو
فضل على العالمين ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن
المرسلين ۝ تلك الرسل فضلنا بعضهم على
بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم
درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس
ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينا
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما
اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا مما
رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا

يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد
من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي
بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله مائة عام ثم
بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة
عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك
اية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين

له قال

له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم
مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله
واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى والله غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه
صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم
كمثل جنة بربوة اصابها وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل
فطل والله بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه
الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك
يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث
منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله
غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن
يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء

فهو

فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك
هديهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير يوف اليكم و
فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير صح
انتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم
لا يسألون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين
ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع
مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

خمس

وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم مؤمنين ۝ فان لم تفعلوا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون و
لا تظلمون ۝ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون ۝ واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب
كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق و
ليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق
سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل و
استشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل و
امراتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدهما فتذكر احدهما
الاخرى ولا ياب الشهداء اذا ما دعوا ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا
او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى

الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح
الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا
فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم ۝ وان كنتم على
سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليؤد
الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في
الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ امن الرسول
بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير ۝ لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا

تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولىنا

سورة ال عمران فانصرنا على القوم الكافرين ماتان اية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا اله الا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس و
انزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله
عزيز ذو انتقام ۝ ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء
هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك

رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان
الله لا يخلف الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم و
لا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار ۝ كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد
العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس
المهاد ۝ قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله و
اخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ۝ زين للناس حب الشهوات من
النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل
المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده
حسن الماب ۝ قل اؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله
والله بصير بالعباد ۝ الذين يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا

وقنا عذاب النار ۝ الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار ۝ شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و نصف الحزب
اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ۝ ان الدين
عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان الله سريع
الحساب ۝ فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعن و
قل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان اسلموا فقد
اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ ان
الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم ۝ اولئك
الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بانهم قالوا

يفترون
لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت و
هم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء و
تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير انك على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقية
ويحذركم الله نفسه والى الله المصير ۝ قل ان تخفوا ما في صدوركم
او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل
شيء قدير ۝ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله
رءوف بالعباد ۝ قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر

لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ۝ قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان
الله لا يحب الكافرين ۝ ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل
عمران على العالمين ۝ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ۝ اذ
قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني
انك انت السميع العليم ۝ فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى
والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۝ فتقبلها ربها بقبول حسن
وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب ۝ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي
من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ۝ فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا
وحصورا ونبيا من الصالحين ۝ قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني

الكبر

الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ۝ قال رب
اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا
واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار ۝ واذ قالت
الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك
على نساء العالمين ۝ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي
مع الراكعين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ
يختصمون ۝ اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة
منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين ۝ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين
قالت رب انى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله
يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل

اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي
الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين
يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم و
جئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم
الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝ ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر الله والله خير
الماكرين ۝ اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم
القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝

حزب

فاما الذين

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم
من ناصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر
الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب
ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن من الممترين ۝
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين ۝ ان هذا لهو القصص الحق وما من اله
الا الله وان الله لهو العزيز الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝
قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل الكتاب لم تحاجون
في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ۝

ها انتم

هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله
يعلم وانتم لا تعلمون ۝ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان
حنيفا مسلما وما كان من المشركين ۝ ان اولى الناس بابراهيم للذين
اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ۝ ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون
يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون
وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ۝ ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم ۝ يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه
قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون

وهم يعلمون

وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس
كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ۝ ولا يامركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون ۝ واذ اخذ الله
ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين ۝

ن

فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون
وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم
لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف يهدي الله
قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم البينات
والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله
غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم و

ما لهم

حزب الربع

الا ما حرم اسرائيل

ما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون ۝ وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل
الطعام كان حلا لبني اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية
قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله
الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه ايات بينات
مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا
اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله والله شهيد على ما تعملون
قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها
عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد

ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم ۝ يا
ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم
اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم
عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ۝ واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خالدون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد

ظلما

ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع
الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف و
تنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتاب لكان
خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم
الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون
ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من
الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك
بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب
امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين
وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝ ان

الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في
هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا
انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا
ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم
اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ۝ ها انتم اولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا
امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ۝ ان تمسسكم حسنة
تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط ۝ واذ غدوت
من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم ۝

اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين ۝ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم
ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين ۝ وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ۝
حزب
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ۝ ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور
رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون ۝ واتقوا النار التي اعدت للكافرين ۝ واطيعوا الله
والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموات والارض اعدت للمتقين ۝ الذين ينفقون في

السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين ۝ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما
فعلوا وهم يعلمون ۝ اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين ۝ قد
خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝ ولا تهنوا ولا
تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ۝ ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝
وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ۝ ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد
كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون ۝

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس ان تموت الا
باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها و
من يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل
الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان
قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت
اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝ فاتيهم الله ثواب
الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين ۝ يا ايها
الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم
فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله مولىكم وهو خير الناصرين ۝
سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم

ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم
في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ اذ تصعدون ولا تلوون على
احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من
الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون
لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله
ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝

ان الذين

ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض
او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة
في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في
سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم
او قتلتم لالى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت
فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ۝
ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من
بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝
افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس

المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝ لقد من الله على
المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم
ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله
وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝ الذين
قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم
الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم
من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون

نصف الجزء

بنعمة

بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجا
بوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم و
اتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله و
الله ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا
تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين
يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا
يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا
الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من
الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله

من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ۝
ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله
ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع
الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب
ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى ياتينا بقربان
تاكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي
قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد
كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا

الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ۝ واذ
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك
السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب
النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا

ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا
ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝ فا
ستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم
من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي
وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري
من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا
يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم ماويهم
جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من حزب
تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم
خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم
عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
سورة النساء ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ تمت مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق
منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى
اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى
اموالكم انه كان حوبا كبيرا ۝ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فان خفتم
الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا فواحدةً
واتوا النساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم
قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى
حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن

كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء
نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون
سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها النصف ولأبويه
لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد و
ورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية
يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم
نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك

ازواجكم

أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن
لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل
واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث
من بعد وصية يوصى بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو
امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية
من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن
يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن
أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت

أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ۝ وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا
فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ۝ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ
السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ
أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا
النِّسَاءَ كَرْهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ
يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ
فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ۝ وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ
زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا
أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا ۝ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ
بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ۝ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ۝ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ

امهاتكم

أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ
الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا
بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَالْمُحْصَنَاتُ
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا
الجزء الخامس
وَرَاءَ ذَٰلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ
مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ
الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ

فاذا احصن فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم
والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين
من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله يريد ان يتوب
عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما ۝
يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل ذلك
عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال
نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من
فضله ان الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك

الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم
ان الله كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشو زهن
فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان اطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا ۝ وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين و
الجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ۝ الذين
يبخلون ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من
فضله واعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون اموالهم

رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الاخر
وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ ان الله لا يظلم
مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما ۝ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول
لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا ايها الذين
امنوا [redacted] لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۝
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا
واسمع غير مسمع وراعنا ليا بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا
سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله
بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۝ يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او
نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۝ ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما ۝ الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء
ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما
مبينا ۝ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت و
الطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا
اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ ام لهم
نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس

علی ما آتاهم الله من فضله فقد آتینا آل ابراهیم الکتاب والحکمة و
آتیناهم ملکا عظیما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وکفی
بجهنم سعیرا ان الذین کفروا بآیاتنا سوف نصلیهم نارا
کلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غیرها لیذوقوا العذاب
ان الله کان عزیزا حکیما والذین آمنوا وعملوا الصالحات سند
خلهم جنات تجری من تحتها الانهار خالدین فیها [فیها ابدا لهم] ازواج
مطهرة وندخلهم ظلا ظلیلا ان الله یامرکم ان تؤدوا الامانات
الی اهلها واذا حکمتم بین الناس ان تحکموا بالعدل ان الله نعما
یعظکم به ان الله کان سمیعا بصیرا یا ایها الذین آمنوا اطیعوا [الله]
واطیعوا الرسول واولی الامر منکم فان تنازعتم فی شیء فردوه الی [الله]
والرسول ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الآخر ذلک خیر واحسن
تاویلا الم تر الی الذین یزعمون انهم آمنوا بما انزل الیک وما انزل
من قبلک یریدون ان یتحاکموا الی الطاغوت وقد امروا ان یکفروا
به ویرید الشیطان ان یضلهم ضلالا بعیدا واذا قیل لهم تعالوا

الی ما

[صدودا]

الی ما انزل الله والی الرسول رایت المنافقین یصدون عنک فکیف
اذا اصابتهم مصیبة بما قدمت ایدیهم ثم جاؤک یحلفون بالله
ان اردنا الا احسانا وتوفیقا اولئک الذین یعلم الله ما فی قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم فی انفسهم قولا بلیغا وما ارسلنا
من رسول الا لیطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤک فا
ستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحیما فلا و
ربک لا یؤمنون حتی یحکموک فیما شجر بینهم ثم لا یجدوا فی
انفسهم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما ولو انا کتبنا علیهم ان
اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم ما فعلوه الا قلیل منهم ولو انهم
فعلوا ما یوعظون به لکان خیرا لهم واشد تثبیتا واذا لآتیناهم
من لدنا [اجرا عظیما] ولهدیناهم صراطا مستقیما ومن یطع الله والرسول فاولئک
مع الذین انعم الله علیهم من النبیین والصدیقین والشهداء والصا [لحین]
وحسن اولئک رفیقا ذلک الفضل من الله وکفی بالله علیما

يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان
منكم لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا ولئن اصابكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم و
بينه مودة يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله
الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا و
اجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا

الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقولوا
هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك
وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع
الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون
فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القران
ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من
الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله ان

يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها
وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو
ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى
يوم القيمة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا
الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم
أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ۝ ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما

نصف اكوق

ردوا

ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا
أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم
سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا
خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن
كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من
قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله عليما
حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله
عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون
عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن
الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم و

أنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك
مأواهم جهنم وساءت مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال و
النساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝
فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝ وإذا ضربتم في الأرض
فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت

فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم
فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا
فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا
مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم
فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ۝ ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون
كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا
تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝
ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان

خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو
معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ۝ ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ۝ ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه
ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ۝ ومن يكسب اثما فانما
يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يكسب خطيئة او
اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ۝ ولولا فضل الله
عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون
الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب
والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما ۝
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او حزب
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف
نؤتيه اجرا عظيما ۝ ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهدى

الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم
وساءت مصيرا ۝ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ۝ لعنه الله وقال
قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ۝ ولاضلنهم ولامرنهم ولامنينهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن
يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك ماويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله
حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب
من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝
ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك

يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا
ولله ما في السموات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ و
يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن
والمستضعفين من الولدان وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا
من خير فان الله كان به عليما ۝ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير و
احضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان الله كان بما تعملون
خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان
غفورا رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد وصينا الذين

اوتوا الكتا

اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما
في السموات وما في الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في
السموات وما في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها
الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان يريد
ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا
بصيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله
اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا
فان الله كان بما تعملون خبيرا ۝ يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله و
رسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل
من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ۝ ان الذين آمنوا ثم كفروا ثم
آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا اليما ۝ الذين يتخذون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان
العزة لله جميعا ۝ وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله
يكفر بها ويستهزء بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم
جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين
على المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم
واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله
الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن
يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين
اولياء من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا

ان المنافقين

الجزء السادس

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ۝ الا
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا
او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان
الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله
ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون
ان يتخذوا بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا و
اعتدنا للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم و
كان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم

جهرة

كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله

فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم

البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا

فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم

لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم

ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم

قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝

وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم إنا قتلنا

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن

شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من

علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله إليه وكان

الله عزيزا حكيما ۝ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل

موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا

حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا

وأخذهم الربوا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل و

أعتدنا للكافرين منهم عذابا أليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم

والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين

الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك

إليك كما أوحينا

سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده و

أوحينا إلى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والأسباط وعيسى

وأيوب ويونس وهرون وسليمن وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا

قد قصصناهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين و

منذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا

حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملئكة يشهدون

وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا

ضلالا بعيدا ۝ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا

من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك

ولا ليهديهم طريقا ۝ الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله
يسيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليما
حكيما ۝ يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم و
روح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السموات وما
في الارض وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا
لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا
نصيرا ۝ يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه و
فضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما ۝ يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها
نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة بسم الله الرحمن الرحيم مائة وعشرون اية

يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا
ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد ۝
يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي
ولا القلائد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا
واذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا

على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب ۝ حرمت
عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة
والموقوذة والمتردية وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على والنطيحة
النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا
الله ان الله سريع الحساب ۝ اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين
اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر بالايمان فقد

حبط

حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا
برؤسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم
النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم و
ايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله
عليم بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء
بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب
للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا و
كذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله

عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم و
واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ولقد اخذ الله ميثاق
بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن
اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري
من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل
۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون
الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على
خائنة منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ۝ ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا
حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا
يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم

من الله نور وكتاب مبين ۝ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل
السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه ومن
في الارض جميعا ولله ملك السموات والارض وما بينهما يخلق ما يشاء
والله على كل شيء قدير ۝ وقالت اليهود والنصارى نحن ابناؤا الله
واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما
بينهما واليه المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم
على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير ۝
فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ۝ واذ قال موسى
لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم ادخلوا الارض

المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون
انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون
وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

نصف الحزب

قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق اذ قربا
قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال
انما يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا
بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني
اريد ان تبوء باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين

فطوعت

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين فبعث
الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي فاصبح من
النادمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها
فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم ان
كثيرا منهم بعد ذلك لمسرفون انما جزاء الذين يحاربون الله

في الارض

ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع
ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان
تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به

من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم ۝ يريدون
ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۝
والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزآء بما كسبا نكالا من الله
والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض يعذب
من يشآء ويغفر لمن يشآء والله على كل شيء قدير ۝ يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن
قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم اخرين
لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا
فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا
خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ سماعون للكذب اكالون للسحت
فان جآءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك

شيئا

شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين ۝ وكيف
يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك
وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما
استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهدآء فلا تخشوا الناس و
اخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين و
الانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون
وقفينا على اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية و
اتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية
وهدى وموعظة للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا اليك

الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم
شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم فيما
اتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله
ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝ افحكم
الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ۝ يا ايها حزب
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض
ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم
نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد

ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه
اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول الله ورسوله والذين
امنوا فان حزب الله هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝ واذا ناديتم الى
الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون
قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا بالله وما انزل الينا وما
انزل من قبل وان اكثركم فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر من
ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم

القردة والخنازير وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن
سواء السبيل ۝ واذا جاؤكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد
خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى كثيرا منهم يسارعون
في الاثم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا
ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس
ما كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا
بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى
يوم القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض
فسادا والله لا يحب المفسدين ۝ ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم ۝ ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن
تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ۝

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين
قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك
طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين ۝ ان الذين امنوا و
الذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم
الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ لقد اخذنا
ميثاق بني اسرائيل وارسلنا اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما
لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ۝ وحسبوا الا
تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون ۝ لقد كفر الذين قالوا ان الله
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي
وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه

النار وما للظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة
وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور
رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه
صديقة كانا ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر
انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا و
لا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم
غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون

يؤمنون

الجزء السابع

يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا
منهم فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود و
الذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا
نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون

واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى

اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا
فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك
جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم

وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم
قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة
ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من
ضل اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية
اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم
مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري
به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان
فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين

ذلك

ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان
بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام
الغيوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك
اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك
الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص
باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل
منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين

حزب

الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او
تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا
حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ۝ انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن
ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون ۝ واطيعوا الله واطيعوا
الرسول واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ
المبين ۝ ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا
ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه

بالغيب

بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا
تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من
النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام
مساكين او عدل ذلك صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف
ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ۝ احل لكم صيد
البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا
ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم ۝
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول
الا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي الخبيث
والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم
تفلحون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين ۝ قال
الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه
احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان
اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي و
لا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم الا ما امرتني
به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ۝ ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز
العظيم ۝ لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

بسم الله

سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم مائة وخمس وستون اية مكية

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله في السموات
وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون ۝ وما تاتيهم
من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين ۝ فقد كذبوا
بالحق لما جاءهم فسوف ياتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون ۝
الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم
نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجري
من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝
ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين
كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا

وللبسنا عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ قل لمن ما في السموات و
الارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن
في الليل والنهار وهو السميع العليم ۝ قل اغير الله اتخذ وليا فاطر
السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون
اول من اسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه و
ذلك الفوز المبين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو و
ان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو
الحكيم الخبير ۝ قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون

ان مع الله

ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله واحد وانني بريء
مما تشركون ۝ الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم
جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون
ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝ انظر
كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع
اليك وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان
يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا ان هذا الا اساطير الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه
وان يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على النار
فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين ۝
بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم

لكاذبون ۝ وقالوا ان هي الا حيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ۝ ولو
ترى اذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ قد خسر الذين كذبوا
بلقاء الله حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على
ما فرطنا فيها وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم الا ساء ما يزرون ۝
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين
يتقون افلا تعقلون ۝ قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ و
لقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى
اتيهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبإ المرسلين
وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض

او سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى
فلا تكونن من الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون ۝ و

والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه
آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ
يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم ان اتيكم عذاب الله او اتتكم
الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين ۝ بل اياه تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد
ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون ۝ فلولا اذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم
وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا
عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا
هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين

قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من
إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم
يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة
هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون
قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم
إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم
من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝ ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من
شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا

أليس الله

أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات
ولتستبين سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من
دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ۝
قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به
إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي
ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝ و
عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا
في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى

قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس
بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما
تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين ۝ وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله
وقد هدان ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا
وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم
ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي
الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا
آتيناها إبراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء إن ربك حكيم
عليم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من
قبل ومن ذريته داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى
وهرون وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس

كل

كل من الصالحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا
فضلنا على العالمين ۝ ومن آبائهم وذرياتهم وإخوانهم واجتبيناهم
وهديناهم إلى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء من عباده ولو أشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك
الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء
قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس
تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق الذي بين
يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون
به وهم على صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو

إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا
إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من
ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا وخفية لئن
أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها و
من كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم
عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون
وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر
وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا
تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون
من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين
اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل

نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله
ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي
استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى
ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن
أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق
السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير
وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما
أفل قال لا أحب الآفلين فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل

حزب

قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن
آياته تستكبرون ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم
فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون إن الله فالق الحب
والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى تؤفكون
فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات
لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به
نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من
طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير

متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون
وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه و
تعالى عما يصفون بديع السموات والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل
شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار وهو يدرك
الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن
عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست و
لنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض
عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت
عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير
علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله
وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا

الجزء الثامن

بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ
الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ
قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ۝ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا
وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ۝ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا
وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ
مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ
مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ۝ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ

إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ

الإثم

الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۝ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ
إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ۝ أَوَمَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا
فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا
لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ
رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا
كَانُوا يَمْكُرُونَ ۝ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ
يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَهَٰذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا
قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ۝ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ
وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدِ

مِنَ الْإِنسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَ
يُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَىٰ أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ
الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ۝ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلٍّ دَرَجَاتٌ مِّمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ
مِن بَعْدِكُم مَّا يَشَاءُ كَمَا أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ ۝ إِنَّمَا تُوعَدُونَ
لَآتٍ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ۝ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَائِنَا
فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ

سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَاؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا هَٰذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَّا يَطْعَمُهَا إِلَّا
مَن نَّشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَّا يَذْكُرُونَ اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِم بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ
هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِن يَكُن مَّيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ
قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ
وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ
مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ۝ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا
رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ

حزب

ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم
أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ۝ ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم
الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم
الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن
الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد فيما أوحي إلي محرما على طاعم
يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور
رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم
ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل ربكم ذو
رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب

الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن
تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة فلو
شاء لهداكم أجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله حرم
هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل ما حرم
ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم
من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان
بالقسط لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى
وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون ۝ وأن هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ۝ وَهٰذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ
فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ
مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ۝ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ
لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ
آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ۝ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ
الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَمَا يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ
رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ
فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي

وَمَحْيَايَ

وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ
وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ۝ قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا
تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوَكُمْ
فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

سورة الأعراف بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ۝ مائتان وست آيات وهي مكية

نصف الجزء

المص ۝ كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا
تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا
إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ
الْمُرْسَلِينَ ۝ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ

الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاو
لئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الارض و
جعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من
الصاغرين قال انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين
قال فبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين
ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذؤما مدحورا لمن تبعك منهم لاملأن جهنم منكم
اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا من حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما الشيطان
ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه

الشجرة

الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة

الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون و
منها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون يا بني
آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا
والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له
الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم
اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني آدم
خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي
للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك نفصل
الايات لقوم يعلمون ○ قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ○ ولكل امة اجل فاذا
جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ○ يا بني ادم اما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ○ والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب
النار هم فيها خالدون ○ فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب
باياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا
يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ○ قال ادخلوا في امم قد
خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما دخلت امة لعنت

اختها

اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم لاوليهم ربنا هؤلاء
اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار ○ قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون ○ وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم علينا من فضل فذو
قوا العذاب بما كنتم تكسبون ○ ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا
عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ○ لهم من جهنم مهاد ومن
فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين ○ والذين امنوا وعملوا
الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون ○ ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدينا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ○ ونادى اصحاب الجنة اصحاب
النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حزب

حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين ۝ الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة كافرون ۝
وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب
الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون ۝ واذا صرفت ابصارهم
تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى
اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم و
ما كنتم تستكبرون ۝ اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا
الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون ۝ ونادى اصحاب النار اصحاب
الجنة ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما
على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا
فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا باياتنا يجحدون ۝
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل
ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل

قد جاءت

قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد
فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ۝ الا له الخلق
والامر تبارك الله رب العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية
انه لا يحب المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين ۝ وهو
الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل
الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب
يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى قومه

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره انى اخاف عليكم عذاب يوم
عظيم ۝ قال الملأ من قومه انا لنريك فى ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس
بى ضلالة ولكنى رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربى
وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من
ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه
والذين معه فى الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا قوما
عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
افلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنريك فى سفاهة وانا
لنظنك من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بى سفاهة ولكنى رسول من
رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربى وانا لكم ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم
ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد
قوم نوح وزادكم فى الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝
قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فاتنا بما تعدنا

ان كنت

ان كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
اتجادلوننى فى اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فا
نتظروا انى معكم من المنتظرين ۝ فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا
دابر الذين كذبوا باياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم صالحا
قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تاكل فى ارض الله ولا تمسوها بسوء
فياخذكم عذاب اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و
بوأكم فى الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا فى الارض مفسدين ۝ قال الملأ الذين
استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم اتعلمون ان
صالحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال الذين
استكبروا انا بالذى آمنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا
عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين

فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى عنهم وقال يا
قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون
الناصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها
من احد من العالمين ۝ انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم
من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه واهله الا امراته كانت
من الغابرين ۝ وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس
اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون ۝ وتصدون عن سبيل الله من امن
به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ وان كان طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به و

طائفة

طائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝
قال الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم
بعد اذ نجانا الله منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء
الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ۝ وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون ۝ فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين
كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد
ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى على قوم كافرين
وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء والضراء
لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا

قد مس آباءنا الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و
الأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ أفأمن أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ أوأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون ۝ أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو
نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا
لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من
بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين
حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم

فأرسل

فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت
من الصادقين ۝ فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا
هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ۝
يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ۝ قالوا أرجه وأخاه وأرسل
في المدائن حاشرين ۝ يأتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة فرعون
قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين ۝ قال نعم وإنكم لمن
المقربين ۝ قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين
قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءوا
بسحر عظيم ۝ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي
تلقف ما يأفكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون ۝ فغلبوا
هنالك وانقلبوا صاغرين ۝ وألقي السحرة ساجدين ۝ قالوا
آمنا برب العالمين ۝ رب موسى وهارون ۝ قال فرعون آمنتم
به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا

منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم
منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ۝ وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم
ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ۝ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين ۝ قالوا اوذينا من قبل ان
تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم
ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ۝ ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ۝
فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون

وقالوا

وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ۝ فارسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن
لك ولنرسلن معك بني اسرائيل ۝ فلما كشفنا عنهم الرجز الى
اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم
بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ واورثنا القوم الذين كانوا
يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة
كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا
الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ۝ ان هؤلاء متبر ما هم فيه و
باطل ما كانوا يعملون ۝ قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين

واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى
ثلثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال
موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال
لن تريني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تريني فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على
الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا
له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة
وامر قومك ياخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين ساصرف
عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل
اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا

وان

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا ولقاء
[margin: وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا باياتنا]
الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار الم يروا
انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا
ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى الى
قومه غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره اليه قال ابن
ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت بي
الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي و
لاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين ان الذين
اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا و
كذلك نجزي المفترين والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها

التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم
بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم لم تعظون قوما الله
مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم
يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء
واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا
عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك
ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك
لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم في الارض امما
منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات و
السيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف ورثوا
الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم

ميثاق

ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون والذين
يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين [margin: نصف الحزب]
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا [margin: بهم]
ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ
ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن
هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك
نفصل الايات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبا الذي
اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هويه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل [margin: عليه]

وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى
الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم
يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذ
تهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا
بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء
ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون
الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول
النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل
يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا
به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون

قل يا

قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك
السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله و
رسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق و
به يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فا
نبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما
رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة
وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين
فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ واسألهم عن القرية

القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون ۝
من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون
ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون بها أولئك
كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى
فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون ۝ وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أولم يتفكروا ما بصاحبهم من
جنة إن هو إلا نذير مبين ۝ أولم ينظروا في ملكوت السموات
والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون قد اقترب أجلهم
فبأي حديث بعده يؤمنون ۝ من يضلل الله فلا هادي له

ويذرهم

ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل
إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض
لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله و
لكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء
الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن
أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة
وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله
عما يشركون ۝ أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون
لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون ۝ إن الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم

إن كنتم صادقين ۝ ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون
بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا
شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ۝ إن ولیي الله الذي
نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من
دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن
تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك وهم
لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع
عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا
فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون
وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي
من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون

واذكر

سجدة منزل دوم

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو
والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن الذين عند ربك لا يستكبرون
ضح
عن عبادته ويسبحونه **سورة الانفال خمس وسبعون آية** وله يسجدون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله و
أصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين ۝ إنما
المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم
إيمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق
كريم ۝ كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى الموت
وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون
أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته

ويقطع دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله
إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من
السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الأقدام ۝ إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم
فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله و
من يشاقق الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه و
أن للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفا لقتال
أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله

رمى

رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ ذلكم و
أن الله موهن كيد الكافرين ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح و
إن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم
شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا
الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون ۝ ولا تكونوا كالذين
قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم
لتولوا وهم معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه
تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في الأرض
تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات
لعلكم تشكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا

أماناتكم وأنتم تعلمون ۝ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله
عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم ۝ وإذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وإذ قالوا اللهم إن كان
هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا
بعذاب أليم ۝ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون ۝ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن
أكثرهم لا يعلمون ۝ وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝ إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة

ثم يغلبون ۝ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون ۝ ليميز الله الخبيث
من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في
جهنم أولئك هم الخاسرون ۝ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما
يعملون بصير ۝ وإن تولوا فاعلموا أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير

الجزء العاشر

واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول
ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن
كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان و
الله على كل شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
أمرا كان مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن
بينة وإن الله لسميع عليم ۝ إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم

كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله
أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله
ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
إن الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم
من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله
والله شديد العقاب ۝ إذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله
عزيز حكيم ۝ ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة

يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك بما
قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ كدأب آل فرعون
والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله
قوي شديد العقاب ۝ ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها
على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ۝ كدأب آل
فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم
وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين ۝ إن شر الدواب عند
الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب
فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من قوم
خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا
يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما
استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و

عدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا
أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين
وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم
قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن
يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين
بإذن الله والله مع الصابرين ۝ ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى
يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز

حكيم

حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها
النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم
خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم
وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله
عليم حكيم ۝ إن الذين هاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم و
بينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝ والذين كفروا بعضهم أولياء
بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ۝ والذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين آمنوا

آمنوا و

من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام
بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم ۝

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية وهي مدنية

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله
وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان من الله ورسوله إلى
الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب أليم ۝ إلا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا
فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين ۝ فإذا
انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلوة

وآتوا الزكوة

حزب
أعوذ بالله من
النار ومن
الجبار ومن
الكفار العزة لله
الواحد القهار

وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون
وإن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة
الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا
أيمانهم وهموا بإخراج الرسول وهم بدؤكم أول مرة أتخشونهم
فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله
بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
أم حسبتم أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون
ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر و
أقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من
المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي

شاهدين على أنفسهم
بالكفر أولئك
حبطت أعمالهم و
في النار هم خالدون
إنما يعمر مساجد

وآتوا الزكوة

القوم الظالمين ۞ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم
وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۞ يبشرهم
ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۞ خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۞ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم
وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظالمون ۞ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم
وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب
إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۞ لقد نصركم الله في مواطن
كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ۞ ثم أنزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكافرين ۞ ثم يتوب الله من بعد ذلك على من

يشاء

يشاء والله غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس فلا
يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم
الله من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۞ قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون
دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون ۞ وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من
قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ۞ اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله
إلا هو سبحانه عما يشركون ۞ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم
ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۞ هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال

الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۞ يوم يحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما
كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۞ إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۞ إنما النسيء
زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما
ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء
أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۞ يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل ۞ إلا
تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه

شيئا

شيئا والله على كل شيء قدير ۞ إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا
تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم
تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم ۞ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم و
أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۞ لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله
يعلم إنهم لكاذبون ۞ عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك
الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ۞ لا يستأذنك الذين يؤمنون
بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم والله عليم
بالمتقين ۞ إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۞ ولو أرادوا الخروج

لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين ۝ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر
امر الله وهم كارهون ۝ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا
في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا
وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين و
نحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل
منكم انكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم
الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى

ولا

ولا ينفقون الا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون
ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون
ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من
يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها
اذا هم يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا
حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون
انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة
قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون
هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين
امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ۝ يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مؤمنين

الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في
قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سالتهم ليقولن
انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝
لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب
طائفة بانهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من
بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم
نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين
والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله و
لهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا
واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين
من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ۝ الم ياتهم نبا الذين

من قبلهم

من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين
والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن
كانوا انفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء
بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة و
يؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله
ان الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن و
رضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا ايها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس
المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد
اسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله
من فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم

مَنْ عَاهَدَ اللّٰهَ لَئِنْ اٰتٰانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا اٰتٰاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝ فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا
فِي قُلُوبِهِمْ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا اَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ
اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰيهُمْ وَاَنَّ اللّٰهَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ۝ اَلَّذِينَ
يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
اِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللّٰهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ اِسْتَغْفِرْ
لَهُمْ اَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ اِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ
ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝
فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللّٰهِ وَكَرِهُوا اَنْ يُجَاهِدُوا
بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
اَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَاِنْ رَجَعَكَ اللّٰهُ اِلٰى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَاْذَنُوكَ
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ اَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا اِنَّكُمْ رَضِيتُمْ

بالقعود

بِالْقُعُودِ اَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ ۝ وَلَا تُصَلِّ عَلٰى اَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ
اَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلٰى قَبْرِهِ اِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
وَلَا تُعْجِبْكَ اَمْوَالُهُمْ وَاَوْلَادُهُمْ اِنَّمَا يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ اَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَاِذَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ اَنْ اٰمِنُوا بِاللّٰهِ وَ
جَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَاْذَنَكَ اُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ
مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ رَضُوا بِاَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
لَا يَفْقَهُونَ ۝ لٰكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِاَمْوَالِهِمْ
وَاَنْفُسِهِمْ وَاُولٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ اَعَدَّ اللّٰهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْاَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللّٰهَ
وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ ۝ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ
وَلَا عَلَى الْمَرْضٰى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ اِذَا نَصَحُوا
لِلّٰهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَلَا

عَلَى الَّذِينَ اِذَا مَا اَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا اَجِدُ مَا اَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا
وَاَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا اَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ۝ اِنَّمَا السَّبِيلُ
عَلَى الَّذِينَ يَسْتَاْذِنُونَكَ وَهُمْ اَغْنِيَاءُ رَضُوا بِاَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ
وَطَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْتَذِرُونَ اِلَيْكُمْ اِذَا رَجَعْتُمْ
اِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّاَ
نَا اللّٰهُ مِنْ اَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ اِلٰى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ سَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ لَكُمْ اِذَا انْقَلَبْتُمْ اِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ
فَاَعْرِضُوا عَنْهُمْ اِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَاْوٰيهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ
يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ لَا يَرْضٰى عَنِ
الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ ۝ اَلْاَعْرَابُ اَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَاَجْدَرُ اَلَّا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا اَنْزَلَ اللّٰهُ عَلٰى رَسُولِهِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ



والله

وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ وَمِنَ الْاَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَ
يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ اللّٰهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ اَلَا اِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ وَالسَّابِقُونَ
الْاَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْاَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِاِحْسَانٍ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَاَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْاَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْاَعْرَابِ
مُنَافِقُونَ وَمِنْ اَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ
سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ اِلٰى عَذَابٍ عَظِيمٍ ۝ وَاٰخَرُونَ
اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَاٰخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللّٰهُ اَنْ يَتُوبَ
عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ خُذْ مِنْ اَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ
تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
اَلَمْ يَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَاْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا و
تفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ۝ لا تقم
فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ افمن
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي
على التقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا
ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك

هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لأواه
حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ۝ ان الله له ملك السموات و
الارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب
عليهم انه بهم رؤف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم و

ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو
التواب الرحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن
رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم
ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا
يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ۝ وما
كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة حزب
ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة
واعلموا ان الله مع المتقين ۝ واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون

واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا و
هم كافرون ۝ اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين
ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة نظر
بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله
قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم ۝ فان تولوا
فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم مائة وتسع آيات وهي مكية

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا ان اوحينا
الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا ان لهم قدم
صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لساحر مبين ۝ ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم

فاعبدوه افلا تذكرون ۝ اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه
يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
۝ والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا
عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في
السموات والارض لايات لقوم يتقون ۝ ان الذين لا يرجون
لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون
اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ۝ دعويهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم ان الحمد لله رب
العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم
اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ واذا

مس

مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات
وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقران غير هذا او بدله قل ما يكون
لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان
عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم و
لا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله افلا تعقلون ۝ فمن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في
الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس الا امة واحدة

فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء
مستهم اذا لهم مكر في اياتنا قل الله اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما
تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم
الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجاهم
اذا هم يبغون في الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ انما
مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها

حصيدا

حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون
۝ والله يدعوا الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما
اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك
تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق

نصف الجزء

إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۝ كَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ
فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۝ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى
الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ
أَمَّنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝ وَمَا يَتَّبِعُ
أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَفْعَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ هَٰذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَٰكِنْ
تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا
بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ
بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ۝ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ

قُلِ اللَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ

عملكم

عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ
إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ
النَّاسَ شَيْئًا وَلَٰكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۝ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ
لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ۝ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي
نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا
يَفْعَلُونَ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ
وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ
عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ ۝ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ
آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ۝ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا

عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ
قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا
فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ
بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ
وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ
وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا
وَحَلَالًا قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ۝ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ
مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرَ

الا في

إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ
لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ وَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ
إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ
إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ
لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا
فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَٰذَا أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
لَا يُفْلِحُونَ ۝ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ
الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ۝ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ
لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ

فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم
عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سألتكم
من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا
الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم
بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين
ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون وملائه بآياتنا
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا ان هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
اسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما
وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن
لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء

السحرة

السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون ۝ فلما القوا قال موسى ما
جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين ۝
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى الا ذرية
من قومه على خوف من فرعون وملائهم ان يفتنهم وان فرعون لعال
في الارض وانه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم ان كنتم آمنتم بالله
فعليه توكلوا ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين ۝
فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ و
نجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه
ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة
وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك آتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا
العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان

سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا
الذي آمنت به بنوا اسرائيل وانا من المسلمين ۝ الآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية
وان كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ
صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان
ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فان كنت في
شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين
كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ ان الذين حقت عليهم كلمة
ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الاليم
فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا
عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين ۝ ولو شاء ربك

لآمن

لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ و
ما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل
انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا
يؤمنون ۝ فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
اني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا
ننج المؤمنين ۝ قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين
تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون
من المؤمنين ۝ وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين
ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من
الظالمين ۝ وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل
يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى

سورة هود ع يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝ مائة وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

الر ۝ كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا تعبدوا
إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا
فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير
ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من
دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها

الجزء الثاني عشر

ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السماوات و
الأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن
عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين
كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة

ليقولن

ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزئون ۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه
ليؤوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق
به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما
أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر
سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم
صادقين ۝ فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله
إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم
أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة
إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة

أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك
في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول
الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم
كافرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل
يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم
نذير مبين ۝ ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم

فقال

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك
اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل
بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝ ويا
قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين
آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم
من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول
للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في
أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت
جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم
به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت
أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون

أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون
وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس
بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في
الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ
من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل
زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن و
ما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى
نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله
إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل

حزب

يا أرض

يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن
ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح
إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني
أعظك أن تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما
ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح
اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك
ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن
أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي
فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل
السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين

قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن
لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد
الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ۝ من دونه فكيدوني جميعا ثم
لا تنظرون ۝ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم ۝ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء
حفيظ ۝ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم
من عذاب غليظ ۝ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
أمر كل جبار عنيد ۝ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن
عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها
فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ۝ قالوا يا صالح قد
كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي

شك

شك مما تدعونا إليه مريب ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني
غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل
في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها
فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما
جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ۝ وأخذ الذين ظلموا الصيحة
فأصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا
ربهم ألا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ۝ فلما رأى أيديهم
لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا
إلى قوم لوط ۝ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء
إسحاق يعقوب ۝ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا

إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ۝ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ۝ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ
وَجَاءَتْهُ الْبُشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ۝ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ
يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ
غَيْرُ مَرْدُودٍ ۝ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ۝ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ
قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ
لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ۝ قَالُوا
لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ۝ قَالَ
لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ۝ قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ
لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ
إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ
الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ۝ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا

عليها

نصف الجزء

عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ ۝ مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
بِبَعِيدٍ ۝ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ
عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ۝ وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝ بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ
لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَاتُكَ
تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ
رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ
عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ
تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۝ وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ
مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ۝ وَمَا قَوْمُ
لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ۝ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ

وَدُودٌ ۝ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا
وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ
عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ۝
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ
يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ۝ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا
الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدًا
لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
مُبِينٍ ۝ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ
يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ ۝ وَ
أُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْقُرَىٰ نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَٰكِنْ ظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

لما جاء

لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ۝ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ
عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝
وَمَا نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ
فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ
وَشَهِيقٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ
رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ
خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً
غَيْرَ مَجْذُوذٍ ۝ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَٰؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ
إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ۝
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ
مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ۝ وَإِنَّ كُلًّا
لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ

وَمن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون
وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون
عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا
يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص عليك من أنباء
الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى
للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ۝ وانتظروا
إنا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده

وتوكل

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلام مكية مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن
وإن كنت من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني
رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ۝ قال يا
بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان
للإنسان عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأ
حاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من
قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف وإخوته
آيات للسائلين ۝ إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن
عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا
يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة إن كنتم فاعلين ۝ قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا
له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون
قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه
غافلون ۝ قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه حزب
لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم عشاء يبكون
قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله
الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءوا على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة والله عليم
بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من

الزاهدين

الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين ۝ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب
وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا
يفلح الظالمون ۝ ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه
كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين
واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى
الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن أو
عذاب أليم ۝ قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من أهلها
إن كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين ۝
وإن كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين ۝

فلما رأى قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم ۝
يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين ۝
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد
شغفها حبا إنا لنراها في ضلال مبين ۝ فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن سكينا و
قالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن و
قلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم ۝ قالت فذلكن
الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم
يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال رب السجن
أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني كيدهن أصب إليهن
وأكن من الجاهلين ۝ فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن
إنه هو السميع العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه
حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني

أعصر

أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير
منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين ۝ قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني ربي
إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝
واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن
نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس و
ثمن لكن أكثر الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر
الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا
وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي
فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك

فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال الملك إني أرى
سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات
يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا أضغاث
أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا منهما وادكر
بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون ۝ يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر
وأخر يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون
ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا
مما تحصنون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه
يعصرون ۝ وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش

لله

لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته
عن نفسه وإنه لمن الصادقين ۝ ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب و
أن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن النفس الجزء الثالث عشر
لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك
اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ
عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ۝ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين ۝
فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ۝ قالوا سنراود عنه
أباه وإنا لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم

لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا
الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل و
انا له لحافظون قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا
ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به الا
ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل و
قال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم
ما كان يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون

ولما

ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس
بما كانوا يعملون فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم
اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون
قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا
تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه
ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء
الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال
انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله ان
نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استيأسوا منه

خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله
ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي
او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون
قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف
وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤ تذكر
يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال انما اشكو بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله
الا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا

ان الله

ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم
جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي
قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين اذهبوا بقميصي
هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا وأتوني باهلكم اجمعين ولما
فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان جاء البشير القاه على
وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون
قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم
ربي انه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه و
قال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يا ابت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا

وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم
الحكيم ۝ رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر
السموات والارض انت ولي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني
بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون ۝ وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسئلهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية في السموات
والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله
الا وهم مشركون ۝ افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا
من قبلك الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة خير للذين

اتقوا

اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيئس الرسل وظنوا انهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم
المجرمين ۝ لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل
شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝

سورة الرعد ثلث واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو
الذي مد الارض وجعل فيها رواسي وانهارا ومن كل الثمرات جعل
فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم
يتفكرون ۝ وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع

ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون ۝ وان تعجب فعجب قولهم
ءاذا كنا ترابا ءانا لفي خلق جديد ۝ اولئك الذين كفروا بربهم و
اولئك الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات ۝
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وان ربك لشديد العقاب
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت منذر
ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام و
ما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم الغيب والشهادة الكبير
المتعال ۝ سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما
بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال

هو الذي

هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ۝ ويسبح الرعد
بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء
ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال ۝ ولله يسجد
من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال
قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير
ام هل تستوي الظلمات والنور ۝ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه
فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار ۝ انزل
من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع

الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ۝ للذين استجابوا
لربهم الحسنى ۝ والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ۝ و
مأويهم جهنم وبئس المهاد ۝ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك
الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب ۝ الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما امر الله
به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب ۝ و
الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب
سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل و

نصف الجزو

يفسدون

يفسدون في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما
الحيوة الدنيا في الآخرة الا متاع ۝ ويقول الذين كفروا لولا
انزل عليه آية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه
من اناب ۝ الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب ۝ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم و
حسن مآب ۝ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها
امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن
قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ۝ ولو ان قرآنا
سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله
الامر جميعا ۝ افلم ييأس الذين آمنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا
من دارهم حتى يأتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد ۝ ولقد

استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم ام تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر
من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن
يضلل الله فما له من هاد ۝ لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة
اشق وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكافرين النار ۝ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل
اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه قل انما امرت ان اعبد الله
ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه حكما عربيا
ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من ولي
ولا واق ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا و
ذرية وما كان لرسول ان يأتي بآية الا باذن الله لكل اجل كتاب

يمحو الله

يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝
اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر
جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ و
يقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم و
من عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام احدى وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور
باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات
وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون
الحيوة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه

لِيُبَيِّنَ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَاۤءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاۤءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللّٰهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝
وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوۤءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاۤءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاۤءَكُمْ وَفِي
ذَٰلِكُمْ بَلَاۤءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ
نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۝ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللّٰهُ جَاۤءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا
لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ حزب
وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى
قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاۤؤُنَا

فأتونا

فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللّٰهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاۤءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ
اللّٰهِ وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدَانَا
سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا
فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِنْ
بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ
كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مِنْ وَرَاۤئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَاۤءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُ
وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِنْ
وَرَاۤئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ
بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ
الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ
يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللّٰهِ بِعَزِيزٍ ۝

وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاۤءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللّٰهُ لَهَدَيْنَاكُمْ
سَوَاۤءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ ۝ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ
الْأَمْرُ إِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ
عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا
أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ
قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۝
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَ
فَرْعُهَا فِي السَّمَاۤءِ ۝ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ
مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۝ يُثَبِّتُ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللّٰهُ الظَّالِمِينَ ۝ وَيَفْعَلُ اللّٰهُ مَا يَشَاۤءُ ۝

الم تر

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّٰهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۝
جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۝ وَجَعَلُوا لِلّٰهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ
قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ۝ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا
الصَّلٰوةَ وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ ۝ اللّٰهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاۤءِ
مَاۤءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ
وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَاۤئِبَيْنِ ۝ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ
كَفَّارٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ
الْأَصْنَامَ ۝ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي
فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ
بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ

وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون ۝ انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين
مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء ۝ وانذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل
قريب ۝ نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل
ما لكم من زوال ۝ وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال ۝ وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ۝ فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام ۝ يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
وبرزوا لله الواحد القهار ۝ وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد

سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ۝ ليجزي الله كل نفس ما كسبت
ان الله سريع الحساب ۝ هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو
الله واحد وليذكر اولوا الالباب ۝

الجزء الرابع عشر

سورة الحجر وهي تسع وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ۝ ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف
يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم ۝ ما تسبق
من امة اجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون ۝ لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين
ما ننزل الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ۝ انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين
وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤن ۝ كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۝ ولو

فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا انما سكرت
ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها
للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها والقينا فيها رواسي و
انبتنا فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقينا
كموه وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان ربك
هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حمأ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ
قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمأ مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين

فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى ان يكون مع الساجدين
قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد
لبشر خلقته من صلصال من حمأ مسنون ۝ قال فاخرج منها فانك
رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال
رب بما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين ۝ الا عبادك
منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم
اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ۝ ان المتقين
في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها
بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو
العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا

سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام
عليم ۝ قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا
بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا
ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال لوط المرسلون
قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝
واتيناك بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من
الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع
مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝ قال ان هؤلاء
ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا تخزون ۝ قالوا اولم
ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين ۝

لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ۝ ان في ذلك لايات
للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم ۝ ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝
وان كان اصحاب الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝ واتيناهم اياتنا
فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝
فاخذتهم الصيحة مصبحين ۝ فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح
الصفح الجميل ۝ ان ربك هو الخلاق العليم ۝ ولقد اتيناك سبعا
من المثاني والقران العظيم ۝ لا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين ۝
وقل اني انا النذير المبين ۝ كما انزلنا على المقتسمين ۝ الذين جعلوا
القران عضين ۝ فوربك لنسألنهم اجمعين ۝ عما كانوا يعملون ۝

فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين ۝ انا كفيناك المستهزئين ۝ الذين
يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ۝ ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون ۝ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ۝ واعبد ربك حتى
سورة النحل مائة و يأتيك اليقين ۝ ثمان وعشرون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ينزل الملائكة
بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا
انا فاتقون ۝ خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون ۝
خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين ۝ والانعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون ۝ وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس
ان ربكم لرءوف رحيم ۝ والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة
ويخلق ما لا تعلمون ۝ وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء

لهديكم اجمعين ۝ هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ۝ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب
ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون ۝ وسخر لكم
الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في
ذلك لاية لقوم يذكرون ۝ وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا
وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ والقى في الارض رواسي ان
تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم هم
يهتدون ۝ افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون ۝ وان تعدوا نعمة
الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم
يخلقون ۝ اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون ۝ الهكم
اله واحد فالذين لا يؤمنون بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝

لايات لقوم يعقلون ۝ وما ذرأ لكم في الارض مختلفا
الوانه ان في ذلك ع

لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين
واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم
كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء
ما يزرون قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث لا يشعرون
ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي الذين كنتم
تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم و
السوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم
فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون
فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل
للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة ولدار الاخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله المتقين

الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة
او ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن
كانوا انفسهم يظلمون فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزءون وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا اباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل الا البلاغ
المبين ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله وا
جتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه
الضلالة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
ان تحرص على هديهم فان الله لا يهدي من يضل وما لهم من
ناصرين واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت
بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين

لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين
انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولاجر نصف الحزب
الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا وعلى ربهم
يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك
الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون افامن
الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما
هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرءوف رحيم
اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون [illegible]

يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله لا
تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون
وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجءرون
ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون
ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا
يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من
سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما
يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل
الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك
عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم

لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ ويجعلون لله ما يكرهون وتصف
ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان أعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا عليك الكتاب إلا لتبين
لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله
أنزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات
النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك
لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه
فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله

خلقكم

خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد
علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه
سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا
وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبا
لباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون
الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب
الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل
على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يأمر با
لعدل وهو على صراط مستقيم ۝ ولله غيب السموات والأرض

وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ۝
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأ
بصار والأفئدة لعلكم تشكرون ۝ ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو
السماء ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا و
متاعا إلى حين ۝ والله جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا
وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته
عليكم لعلكم تسلمون ۝ فإن تولوا فإنما عليك البلاغ المبين ۝ يعرفون نعمة الله
ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون ۝ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا
ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۝ وإذا رأى الذين
ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۝ وإذا رأى الذين
أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا

من دونك

ضح

من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ۝ وألقوا إلى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في
كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء و
نزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۝
إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء
والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝
إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من
بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة
هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة
ما كنتم فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة
ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم

تعملون ۝ ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و
تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ۝ ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم
تعلمون ۝ ما عندكم ينفد وما عند الله باق ۝ ولنجزين الذين
صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر
او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم
باحسن ما كانوا يعملون ۝ فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من
الشيطان الرجيم ۝ انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون ۝ انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت
مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك
بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد
نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه

اعجمي

اعجمي وهذا لسان عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله
ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك
هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي
القوم الكافرين ۝ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم
واولئك هم الغافلون ۝ لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ۝ ثم ان
ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى
كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم
العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت

غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال
وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب اليم ۝ وعلى
(ان الذين يفترون على الله الكذب)
الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان امة قانتا
لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا لانعمه اجتباه وهداه الى صراط
مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم
اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝ انما
جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله

سورة بني اسرائيل مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع
البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل
الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝ فاذا جاء وعد اولهما
بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان
وعدا مفعولا ۝ ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال
وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم و
ان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا ۝ عسى ربكم
ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۝

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۝ وأن الذين لا يؤمنون
بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۝ ويدع الإنسان بالشر دعاءه ب
الخير وكان الإنسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار آيتين
فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا ۝ وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم
القيامة كتابا يلقاه منشورا ۝ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا ۝ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين حتى
نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان

يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها و
هو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء و
هؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر
كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر
تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما و
قل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم إن
تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين
كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن

عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا
تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه
كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنا
إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله
إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ۝ و
أوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير و
أحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر
والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ۝ ولا تمش في الأرض
مرحا إنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك

كان سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم
ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا ۝
قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝
سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون
تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝ وإذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت
ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا ۝ نحن أعلم بما
يستمعون به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا

فلا يستطيعون سبيلا ۝ وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا
لمبعوثون خلقا جديدا ۝ قل كونوا حجارة او حديدا ۝ او
خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي
فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون
متى هو قل عسى ان يكون قريبا ۝ يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا ۝ وقل لعبادي يقولوا التي
هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان
عدوا مبينا ۝ ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم
وما ارسلناك عليهم وكيلا ۝ وربك اعلم بمن في السموات و
الارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ۝ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف
الضر عنكم ولا تحويلا ۝ اولئك الذين يدعون يبتغون الى
ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه

عذابه ان عذاب ربك كان محذورا ۝ وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل بالايات
الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا لك ان ربك
احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا
كبيرا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس
قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارايتك هذا الذي كرمت
علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك و
رجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم

الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من
فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من
تدعون الا اياه فلما نجيكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا
ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا
لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر و
البحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن
خلقنا تفضيلا ۝ يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه
بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝ وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره واذا لا

لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم
شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات ثم
لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك من الارض
ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من
قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان
قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد
الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا
بجانبه واذا مسه الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته

نافلة

يزيد

زهوقا

فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا
الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القران من كل
مثل فابى اكثر الناس الا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر
الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او
ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس ان يؤ
منوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا

قل لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من
السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم انه كان
بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم اولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم
عميا وبكما وصما ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا ءاذا كنا عظاما و
رفاتا ءانا لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي
خلق السموات والارض قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم
اجلا لا ريب فيه فابى الظالمون الا كفورا قل لو انتم تملكون
خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان
قتورا ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات فسئل بني اسرائيل
اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا قال
لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر

نصف الحزب

واني لاظنك يا فرعون مثبورا فاراد ان يستفزهم من الارض
فاغرقناه ومن معه جميعا وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا
الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلناه و
بالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا
ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم
يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
سورة الكهف مائة و وكبره تكبيرا عشر اية وهي مكية
بسم الله الرحمن الرحيم

سجدة

الحمد

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما
لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون
الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين
قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة
تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على
الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما
عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من اياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على
اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم لنعلم اي
الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نباهم بالحق
انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم

إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا من دونه
إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه آلهة
لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا
وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم
من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو المهتد و
من يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم أيقاظا وهم رقود و
نقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا
وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا
يوما أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف

ولا يشعرن بكم أحدا إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في
ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد
الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم أمرهم فقالوا
ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم
ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم
منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله و
اذكر ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم
بما لبثوا له غيب السموات والأرض أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا واتل ما أوحي إليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه
ولا تعد عيناك تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا قلبه عنهم
عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها
وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب و
ساءت مرتفقا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع
أجر من أحسن عملا أولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم
الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من
أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين
آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له
ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا

وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن
تبيد هذه أبدا وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره
أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك
رجلا لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا ولولا إذ
دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترن
أنا أقل منك مالا وولدا فعسى ربي أن يؤتين خيرا من
جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
أو يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا وأحيط بثمره فأ
صبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يليتني لم أشرك بربي أحدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو

خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح
وكان الله على كل شيء مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم
نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم
ان لن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين
مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك
احدا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان
من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني
وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم خلق السموات
والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم

يقول

يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا
بينهم موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا
عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان
الانسان اكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم
الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا اياتي
وما انذروا هزوا ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها
ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه
وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا ۝ وربك
الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل
لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا
حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه اتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا ۝ قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على
اثارهما قصصا ۝ فوجدا عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن
مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع معي صبرا ۝ وكيف
تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا ۝ قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا ۝ فانطلقا حتى اذا ركبا في السفينة
خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا ۝ قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني بما نسيت

ولا ترهقني

الجزء السادس عشر

ولا ترهقني من امري عسرا ۝ فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله
قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ۝

قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ۝
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني

قد بلغت من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا ۝ قال هذا فراق
بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝
اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت ان
اعيبها وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا ۝ واما
الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا
وكفرا ۝ فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب

رحما واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته
كنز لهما وكان ابوهما صالحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما و
يستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل
ما لم تسطع عليه صبرا ويسـٔلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا
فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في
عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين اما ان
تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف
نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا واما من
امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها
تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين

وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا
يا ذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض
فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا
قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم
وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني
افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا
له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله
دكاء وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا

جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك
جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي
ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما
الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
سورة مريم عليها السلام صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ثمان وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى

ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل الراس
شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي
من ورائي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني
ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب
انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر
عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من
قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي ايتك الا تكلم الناس ‎ اية قال
ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه
الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت
ويوم يبعث حيا واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت

من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا
اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما
زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله اية للناس ورحمة
منا وكان امرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت به مكانا قصيا
فاجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا
وكنت نسيا منسيا ۝ فناداها من تحتها الا تحزني قد جعل
ربك تحتك سريا ۝ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر
احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا ۝ فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا
فريا ۝ يا اخت هرون ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا

فاشارت

فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال
اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا
اين ما كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ و
برا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن
مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله ان
يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا
لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن
نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر

في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا
ابت اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك
صراطا سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان
للرحمن عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن
فتكون للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم
لئن لم تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك
ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق و
يعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم
لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ۝ وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا ۝ واذكر في الكتاب

اسمعيل

اسمعيل انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا ۝ وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا ۝ واذكر
في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا
عليا ۝ اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية
ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل و
ممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا
وبكيا ۝ فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا
فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا
يسمعون فيها لغوا الا سلاما ۝ ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك و

ما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان ائذا ما
مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم
لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما
واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا و
رءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا
راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا

هدى

هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير
مردا افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
واتخذوا من دون الله الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون
بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين الى جهنم
وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا
وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تكاد السموات
يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن
ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السموات
والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصيهم وعدهم عدا

وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصا
لحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

سورة طه صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم خمس وثلثون ومائة آية مكية

نصف الحزب

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى
تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش
استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت
الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى
اذ رای نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يا موسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك

فاستمع

فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم
الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع
هويه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هي عصاي
اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك
الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك
من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب
اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي
اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت

سؤلك يا موسى ۝ ولقد مننا عليك مرة أخرى ۝ إذ أوحينا
إلى أمك ما يوحى ۝ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له ۝ وألقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل
أدلكم على من يكفله فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت
سنين في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك
لنفسي ۝ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري ۝ اذهبا إلى
فرعون إنه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى ۝
قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى ۝ قال لا تخافا
إنني معكما أسمع وأرى ۝ فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل
معنا بني إسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك و
السلام على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب

على من كذب

على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال ربنا الذي
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما بال القرون الأولى ۝
قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي
جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء
ماء فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا أنعامكم
إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم و
منها نخرجكم تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب وأبى ۝
قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا
سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى
فرعون فجمع كيده ثم أتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على
الله كذبا فيسحتكم بعذاب ۝ وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا
أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن هذان لساحران

يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى
فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا ۝ وقد أفلح اليوم من استعلى ۝
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى ۝ قال بل ألقوا
فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ۝ فأوجس
في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۝ وألق ما
في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر
حيث أتى ۝ فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ۝
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأ
قطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
أينا أشد عذابا وأبقى ۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات
والذي فطرنا فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ۝ إنا
آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله
خير وأبقى ۝ إنه من يأت ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها

ولا يحيى

ولا يحيى ۝ ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم الدرجات
العلى ۝ جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في
البحر يبسا ۝ لا تخاف دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ وأضل فرعون قومه
وما هدى ۝ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدنا
كم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا
من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما أعجلك عن قومك
يا موسى ۝ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ۝
قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ۝
فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا ۝ قال يا قوم ألم يعدكم

جزاء من تزكى

حزب

ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا
هذا إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل يا
قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري ۝
قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هرون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يا ابن
أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك يا سامري ۝
قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك

في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر
إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه
في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما ۝ كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك
من لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا ۝
خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في
الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم إن
لبثتم إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما يقولون إذ يقول أمثلهم
طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝ ويسئلونك عن الجبال فقل
ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها
عوجا ولا أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ لا تنفع
الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي له قولا ۝ يعلم

ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما ۝ وعنت الوجوه
للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات
وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه قرآنا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون ۝ أو يحدث
لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل
أن يقضى إليك وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا
إلى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ وإذ قلنا للملائكة
اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى ۝ فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ إن
لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وأنك لا تظمؤا فيها ولا تضحى
فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى ۝ فأكلا منها فبدت لهما سوآتهما وطفقا
يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى

ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا منها جميعا
بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل
ولا يشقى ۝ ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيمة أعمى ۝ قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك
نجزي من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب الآخرة أشد
وأبقى ۝ أفلم يهد لهم كم أهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم إن في ذلك لآيات لأولي النهى ۝ ولولا كلمة سبقت
من ربك لكان لزاما وأجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون و
سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن آناء الليل
فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك إلى
ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه و
رزق ربك خير وأبقى ۝ وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها

ولا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا لولا
يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى
ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت
إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۝ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

الجزء السابع عشر

سورة الأنبياء عليهم السلام بسم الله الرحمن الرحيم مائة واثنتا عشرة آية

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون ۝ لاهية قلوبهم
وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون
السحر وأنتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم القول في السماء والأرض
وهو السميع العليم ۝ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ۝ ما آمنت قبلهم من
قرية أهلكناها أفهم يؤمنون ۝ وما أرسلنا قبلك إلا رجالا

نوحي

نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝ وما
جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم
صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝ فلما أحسوا
بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم
فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝
وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝ لو أردنا
أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا فاعلين ۝ بل نقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون ۝ وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝ يسبحون الليل

والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم
ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان الله
رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي
وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون ۝
وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله
إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ۝
يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى
وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين كفروا أن السماوات نجزيه جهنم كذلك
والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء
حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم

وجعلنا

وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي
خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة و
إلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا
هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون
خلق الإنسان من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها
ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق
بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون ۝ قل من يكلؤكم

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ۝ اَمْ
لَهُمْ اٰلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ اَنْفُسِهِمْ وَلَا
هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ۝ بَلْ مَتَّعْنَا هٰؤُلَاۤءِ وَاٰبَاۤءَهُمْ حَتّٰى طَالَ
عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ اَفَلَا يَرَوْنَ اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا
اَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ۝ قُلْ اِنَّمَا اُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ
الدُّعَاۤءَ اِذَا مَا يُنْذَرُونَ ۝ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ
رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا اِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ
الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَاِنْ كَانَ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ اَتَيْنَا بِهَا وَكَفٰى بِنَا حَاسِبِينَ ۝
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسٰى وَهٰرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاۤءً وَذِكْرًا
لِلْمُتَّقِينَ ۝ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ
مُشْفِقُونَ ۝ وَهٰذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ اَنْزَلْنَاهُ اَفَاَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝
وَلَقَدْ اٰتَيْنَا اِبْرٰهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ۝

اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هٰذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي اَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ۝
قَالُوا وَجَدْنَا اٰبَاۤءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ۝ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ اَنْتُمْ وَاٰبَاۤؤُكُمْ
فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ قَالُوا اَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ اَمْ اَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ ۝
قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَاَنَا
عَلٰى ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ۝ وَتَاللّٰهِ لَاَكِيدَنَّ اَصْنَامَكُمْ
بَعْدَ اَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ۝ فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا اِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ
لَعَلَّهُمْ اِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝ قَالُوا مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِاٰلِهَتِنَا اِنَّهُ حزب
لَمِنَ الظَّالِمِينَ ۝ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ اِبْرٰهِيمُ ۝
قَالُوا فَاْتُوا بِهِ عَلٰى اَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ۝ قَالُوا ءَ
اَنْتَ فَعَلْتَ هٰذَا بِاٰلِهَتِنَا يَا اِبْرٰهِيمُ ۝ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا
فَاسْئَلُوهُمْ اِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ۝ فَرَجَعُوا اِلٰى اَنْفُسِهِمْ فَقَالُوا
اِنَّكُمْ اَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ۝ ثُمَّ نُكِسُوا عَلٰى رُؤُسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا هٰؤُلَاۤءِ يَنْطِقُونَ ۝ قَالَ اَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا

لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ۝ اُفٍّ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
اللّٰهِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا اٰلِهَتَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ۝ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلٰى اِبْرٰهِيمَ ۝ وَاَرَادُوا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْاَخْسَرِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا اِلَى الْاَرْضِ
الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ اِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَ
كُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ اَئِمَّةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا وَاَوْحَيْنَا
اِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَاِقَامَ الصَّلٰوةِ وَاِيتَاۤءَ الزَّكٰوةِ وَكَانُوا لَنَا
عَابِدِينَ ۝ وَلُوطًا اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْخَبَاۤئِثَ اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ فَاسِقِينَ ۝
وَاَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَنُوحًا اِذْ نَادٰى
مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝
وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِاٰيَاتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ
سَوْءٍ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِينَ ۝ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ اِذْ يَحْكُمَانِ

فِي الْحَرْثِ اِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ ۝
فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكُلًّا اٰتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ
الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ
لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَاْسِكُمْ فَهَلْ اَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝ وَلِسُلَيْمَانَ
الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِاَمْرِهِ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَ
كُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ۝ وَمِنَ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغُوصُونَ لَهُ
وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذٰلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَافِظِينَ ۝ وَاَيُّوبَ اِذْ
نَادٰى رَبَّهُ اَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ۝ فَا
سْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَاٰتَيْنَاهُ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ
مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرٰى لِلْعَابِدِينَ ۝ وَاِسْمٰعِيلَ وَ
اِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ وَاَدْخَلْنَاهُمْ فِي
رَحْمَتِنَا اِنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝ وَذَا النُّونِ اِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا
فَظَنَّ اَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادٰى فِي الظُّلُمَاتِ اَنْ لَا اِلٰهَ

الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ۝ فاستجبنا له ونجيناه
من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ۝ وزكريا اذ نادى ربه رب
لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ۝ فاستجبنا له و
وهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون
في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها
وابنها اية للعالمين ۝ ان هذه امتكم امة واحدة وانا
ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا
راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وانا له كاتبون ۝ وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج و
هم من كل حدب ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا
هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في

غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من دون
الله حصب جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان هؤلاء
الهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم فيها زفير
وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت انفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الاكبر
وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون
يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ۝ ولقد كتبنا
في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي
الصالحون ۝ ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين ۝ وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين ۝ قل انما يوحى الي انما
الهكم اله واحد فهل انتم مسلمون ۝ فان تولوا فقل

اذنتكم على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وان ادري
لعله فتنة لكم ومتاع الى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج ثمان وسبعون اية مكية

نصف الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد ۝ ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب عليه انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير ۝ يا ايها الناس ان
كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من
نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم
طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت
من كل زوج بهيج ۝ ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى
وانه على كل شيء قدير ۝ وان الساعة اتية لا ريب فيها و
ان الله يبعث من في القبور ۝ ومن الناس من يجادل في الله
بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ ثاني عطفه ليضل عن
سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام
للعبيد ۝ ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه
خير اطمان به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر
الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين ۝ يدعو من دون الله

ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد ۝ يدعوا
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ۝ ان
الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد ۝ من كان يظن
ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى
السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ
وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدي من يريد
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
ان الله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يسجد له من
في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله

سجدة

يفعل

يفعل ما يشاء ۝ هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار ۝ يصب من فوق رءوسهم
الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع
من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا
فيها وذوقوا عذاب الحريق ۝ ان الله يدخل الذين
امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى
صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب
اليم ۝ واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي
شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود

واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من
كل فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها و
اطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم
وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو
خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين
به ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر
الله فانها من تقوى القلوب ۝ لكم فيها منافع الى اجل مسمى
ثم محلها الى البيت العتيق ۝ ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله
واحد فله اسلموا وبشر المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت

قلوبهم

قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ۝ والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون ۝
لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم
كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين ۝
ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور ۝
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ۝
الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله و
لولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز ۝ الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر

لله عاقبة الأمور ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود ۝ وقوم إبراهيم وقوم لوط ۝ وأصحاب مدين وكذب
موسى فأمليت للكافرين ۝ ثم أخذتهم فكيف كان نكير
فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۝ ويستعجلونك بالعذاب
ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما
تعدون ۝ وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها
وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ۝ فالذين
آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ۝ والذين
سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ۝ وما أرسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان

في أمنيته

في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته و
الله عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق
بعيد ۝ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا
به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهادي الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم ۝
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب مهين ۝
والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا
يرضونه وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما
عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور

ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن
الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون
من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الله
أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير
له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ۝ ألم
تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس
لرءوف رحيم ۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن
الإنسان لكفور ۝ لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا يناز
عنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم ۝ وإن
جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ۝ الله يحكم بينكم يوم
القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم ما
في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير

ويعبدون

ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم
وما للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف
في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين
كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له إن
الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا
له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي
عزيز ۝ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله
سميع بصير ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع
الأمور
يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا
الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم

هو سمىكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول عليكم
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة واتوا
الزكوة واعتصموا بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وثمان عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثامن عشر

قد افلح المؤمنون ۝ الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين
هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين
هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين
هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا

المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم انكم
يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في
الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝ فانشانا لكم به جنات
من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة
تخرج من طور سيناء تنبت وصبغ للاكلين ۝ وان لكم

بالدهن

في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
فقال الملؤا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد
ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا
في اباءنا الاولين ۝ ان هو الا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين

واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝ وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما
لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم
به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات
ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك
يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل
قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجارون ۝ لا تجاروا
اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم
على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝

افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ۝ ام
لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق اهواءهم
لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم
فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسألهم خرجا فخراج ربك

ربك
حزب

خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم
وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ۝
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون
ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون
وهو الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما
تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ۝
وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون

قال رب انصرني بما كذبون ۝ فاوحينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا
ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين
ظلموا انهم مغرقون ۝ فاذا استويت انت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ وقل رب
انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ۝ ان في ذلك لايات
وان كنا لمبتلين ۝ ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ۝ فارسلنا
فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون
وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه و
يشرب مما تشربون ۝ ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا
لخاسرون ۝ ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم
مخرجون ۝ هيهات هيهات لما توعدون ۝ ان هي الا حياتنا

الدنيا نموت ونحيى وما نحن بمبعوثين ۝ ان هو الا رجل
افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فاخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝
ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ۝ ما تسبق من امة
اجلها وما يستاخرون ۝ ثم ارسلنا رسلنا تترى كلما جاء
امة رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم ارسلنا موسى واخاه هرون
باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا قوما
عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون
فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات

بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝ قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما
ءانا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان
هذا الا اساطير الاولين ۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع
ورب العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل افلا تتقون ۝ قل من بيده
ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل فانى تسحرون ۝ بل اتيناهم بالحق وانهم
لكاذبون ۝ ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا
لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله
عما يصفون ۝ عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون
قل رب اما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ۝ ادفع
بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ۝ وقل رب

اعوذ بك من همزات الشياطين ۝ واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون ۝ لعلي اعمل
صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم
برزخ الى يوم يبعثون ۝ فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون ۝ فمن ثقلت موازينه فاولئك
هم المفلحون ۝ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون ۝ تلفح وجوههم النار وهم فيها
كالحون ۝ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ۝ قالوا
ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ۝ ربنا اخرجنا
منها فان عدنا فانا ظالمون ۝ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا
وارحمنا وانت خير الراحمين ۝ فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم
ذكري وكنتم منهم تضحكون ۝ اني جزيتهم اليوم بما صبروا

انهم هم الفائزون ۝ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين
قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسئل العادين ۝ قال ان لبثتم
الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۝ افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون ۝ فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو
رب العرش الكريم ۝ ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له
به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۝ وقل رب
اغفر وارحم وانت خير الراحمين ۝

سورة النور اربع وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات بينات لعلكم تذكرون
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم
الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝ الزاني لا ينكح
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك

وحرم

وحرم ذلك على المؤمنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين ۝ والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من
الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله
انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى
كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون
والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين ۝ لولا جاءوا

عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله
هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والا
خرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ۝ ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم
بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الايات والله عليم
حكيم ۝ ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا
لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم
ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء

نصف الجزء

والله

والله سميع عليم ۝ ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ۝ ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والا
خرة ولهم عذاب عظيم ۝ يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون ۝ يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق
ويعلمون ان الله هو الحق المبين ۝ الخبيثات للخبيثين و
الخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
اولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ۝ يا ايها
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون ۝ فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ۝ ليس عليكم جناح

أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون ۝ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا
فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون ۝ وقل
للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن
ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على
جيوبهن ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل الذين لم
يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما
يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم
تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ۝ و
ليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله

والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ و
لقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين ۝ الله نور السموات والأرض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب
دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية
يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت
أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة و
إيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝

ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن
ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه
والله سريع الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من
فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج
يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر
أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير صافات كل
قد علم صلوته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك
السموات والأرض وإلى الله المصير ۝ ألم تر أن الله يزجي سحابا
ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ۝
يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار

يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار ۝ و
الله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما
يشاء إن الله على كل شيء قدير ۝ لقد أنزلنا آيات
مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ و
يقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ۝ وإذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون
وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ۝ أفي قلوبهم مرض
أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل
أولئك هم الظالمون ۝ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا
إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا و
أولئك هم المفلحون ۝ ومن يطع الله ورسوله ويخش الله

ويتقه فاولئك هم الفائزون ۝ واقسموا بالله جهد ايمانهم
لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان
الله خبير بما تعملون ۝ قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان حزب
تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه
تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين ۝ وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم و
ليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا
ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ۝ واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون ۝ لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير
يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم و
الذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلث مرات من قبل صلوة الفجر

وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات
لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض
كذلك يبين الله لكم الايات والله عليم حكيم ۝ واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين من قبلهم كذلك يبين
الله لكم اياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي
لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات
بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على
الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا
على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت
امهاتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم
او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما
ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله

مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين
يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان
تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات
والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم
بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝

سورة الفرقان سبع وسبعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا
الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له

شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من
دونه الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا ۝ وقال
الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون
فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى
عليه بكرة واصيلا ۝ قل انزله الذي يعلم السر في السموات و
الارض انه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا ۝
او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها وقال الظالمون ان
تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا
فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا با
لساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا راتهم من مكان

مِن مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا
مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ
ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ
الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا لَهُمْ
فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا
وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَأَنتُمْ
أَضْلَلْتُمْ عِبَادِي هَٰؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ قَالُوا سُبْحَانَكَ
مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَٰكِن
مَّتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا فَقَدْ
كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَ
مَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ
وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا

الجزء التاسع عشر

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا
أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ
عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ
مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ
الْمَلَائِكَةُ تَنزِيلًا الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا
عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
فُلَانًا خَلِيلًا لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ
الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي
اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ
بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِا
لْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا فَقُلْنَا اذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا
الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ
عَذَابًا أَلِيمًا وَعَادًا وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ
كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا وَلَقَدْ
أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أُمْطِرَتْ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
بَلْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا
هُزُوًا أَهَٰذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا
لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ
أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا
سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا
قَبْضًا يَسِيرًا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا
وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ
يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِّنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً
مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ
بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُم بِهِ جِهَادًا
كَبِيرًا وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا
وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ
الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قل ما اسئلكم عليه من
اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي
خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش الرحمن فسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا سجده مستحب
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا و
قمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد
ان يذكر او اراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على
الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين
يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا
اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت
مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان

وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة و
يخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما و
من تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا
يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما والذين اذا
ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين
يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين و
اجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا
ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما خ

سورة الشعراء مائتان وعشرون وسبع ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ايات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا
يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث
الا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انباء ما
كانوا به يستهزؤن اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها
من كل زوج كريم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك
موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون
قال رب اني اخاف ان يكذبون ويضيق صدري ولا
ينطلق لساني فارسل الى هرون ولهم علي ذنب فاخاف
ان يقتلون قال كلا فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون
فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا

بني اسرائيل

بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم
فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة
تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم ورب
ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من
المسجونين قال اولو جئتك بشيء مبين قال فات به
ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا

حوله ان هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن
حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم
معلوم وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون
ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا
لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة
ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون
قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم
السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من
خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون

انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل
فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون
وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم
من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها
بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراء الجمعان قال
اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين
فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا
موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم واتل عليهم نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما
تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال

هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل
وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم ما كنتم واباؤكم تعبدون انتم
الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني
فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو
يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة جنة
النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني يوم
يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله ان كنا لفي ضلال مبين

اذ نسويكم برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من
شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو
العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم
نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين فاتقوا
الله واطيعون قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون قال و
ما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون
وما انا بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن
لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان
قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من
المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم اغرقنا
بعد الباقين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين

نصف الجزء

وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ
لَهُمْ اَخُوهُمْ هُودٌ اَلَا تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا
اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَمَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا
عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ اٰيَةً تَعْبَثُونَ ۝ وَتَتَّخِذُونَ
مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ۝ وَاِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ۝
فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي اَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ۝
اَمَدَّكُمْ بِاَنْعَامٍ وَبَنِينَ ۝ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ۝ اِنِّي اَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا اَوَعَظْتَ اَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ
الْوَاعِظِينَ ۝ اِنْ هٰذَا اِلَّا خُلُقُ الْاَوَّلِينَ ۝ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ۝
فَكَذَّبُوهُ فَاَهْلَكْنَاهُمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ
اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ صَالِحٌ اَلَا تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝
فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَمَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ

اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَتُتْرَكُونَ فِي مَا هٰهُنَا اٰمِنِينَ ۝ فِي جَنَّاتٍ وَ
عُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۝ وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا فَارِهِينَ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَلَا تُطِيعُوا اَمْرَ
الْمُسْرِفِينَ ۝ الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْاَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا اِنَّمَا
اَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ مَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَاْتِ بِاٰيَةٍ اِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ هٰذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۝
وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَاْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ فَعَقَرُوهَا
فَاَصْبَحُوا نَادِمِينَ ۝ فَاَخَذَهُمُ الْعَذَابُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَ
مَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝
كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ اَخُوهُمْ لُوطٌ اَلَا
تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَ
مَا اَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝
اَتَاْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ۝ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ

اَزْوَاجِكُمْ بَلْ اَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ۝ قَالُوا لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ
مِنَ الْمُخْرَجِينَ ۝ قَالَ اِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ۝ رَبِّ نَجِّنِي وَ
اَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ۝ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اَجْمَعِينَ ۝ اِلَّا عَجُوزًا فِي
الْغَابِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرْنَا الْاٰخَرِينَ ۝ وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ كَذَّبَ اَصْحَابُ
الْاَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ اَلَا تَتَّقُونَ ۝ اِنِّي
لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُونِ ۝ وَمَا اَسْئَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ اَجْرِيَ اِلَّا عَلٰى رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ اَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا
تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْاَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝
وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْاَوَّلِينَ ۝ قَالُوا اِنَّمَا اَنْتَ
مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ۝ وَمَا اَنْتَ اِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَاِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ

فَاَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ قَالَ رَبِّي
اَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَاَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ اِنَّهُ كَانَ
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَاِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ
نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْاَمِينُ ۝ عَلٰى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝
بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَاِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْاَوَّلِينَ ۝ اَوَلَمْ يَكُنْ
لَهُمْ اٰيَةً اَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي اِسْرَائِيلَ ۝ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلٰى بَعْضِ
الْاَعْجَمِينَ ۝ فَقَرَاَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝ كَذٰلِكَ سَلَكْنَاهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتّٰى يَرَوُا الْعَذَابَ الْاَلِيمَ
فَيَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ۝
اَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ۝ اَفَرَاَيْتَ اِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ۝ ثُمَّ جَاءَهُمْ
مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ۝ مَا اَغْنٰى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ۝ وَمَا
اَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ اِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ۝ ذِكْرٰى وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ

وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ إنهم
عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من
المعذبين ۝ وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني بريء مما
تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين ۝ إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم
على من تنزل الشياطين ۝ تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون
السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون
ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا و
انتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

سورة النمل ثلث بسم الله الرحمن الرحيم وتسعون آية شريفة

حزب

طس ۝ تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى

للمؤمنين

للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم با
لآخرة هم يوقنون ۝ إن الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم
أعمالهم فهم يعمهون ۝ أولئك الذين لهم سوء العذاب وهم
في الآخرة هم الأخسرون ۝ وإنك لتلقى القرآن من لدن
حكيم عليم ۝ إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم منها
بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها
نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب
العالمين ۝ يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم ۝ وألق عصاك
فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا
تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ۝ إلا من ظلم ثم بدل حسنا
بعد سوء فإني غفور رحيم ۝ وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء
من غير سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين

وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد
لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا من كل شيء
إن هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن
والإنس والطير فهم يوزعون ۝ حتى إذا أتوا على واد النمل قالت
نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده
وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني
أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل
صالحا ترضه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ و
تفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ

بنبأ

بنبأ يقين ۝ إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من كل
شيء ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس
من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ۝ ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا إله إلا هو
رب العرش العظيم ۝ قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يا أيها الملأ إني ألقي إلي كتاب كريم ۝ إنه من سليمان
وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين
قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى
تشهدون ۝ قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد ۝ و
الأمر إليك فانظري ماذا تأمرين ۝ قالت إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك

[illegible]

يفعلون ۝ وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون
فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال فما آتان الله خير مما
آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ۝ ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود
لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون ۝ قال يا
أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين ۝ قال
عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك وإني
عليه لقوي أمين ۝ قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك
به قبل أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني ءأشكر أم أكفر ومن شكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال
نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون
فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا
العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد

من دون

من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد
من قوارير ۝ قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله
رب العالمين ۝ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن
اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم
قوم تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الأرض ولا يصلحون ۝ قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون ۝
ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون ۝ فانظر كيف
كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين ۝ فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا إن في ذلك لآية لقوم يعلمون ۝

وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ولوطا إذ قال لقومه
أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون ۝ أئنكم لتأتون الرجال
شهوة من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون ۝ فما كان جواب

قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من

الجزء العشرون

قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۝ فأنجيناه وأهله إلا امرأته
قدرناها من الغابرين ۝ وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر
المنذرين ۝ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله
خير أما يشركون ۝ أمن خلق السموات والأرض وأنزل
لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم
أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون ۝ أمن
جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها رواسي
وجعل بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون
أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم

خلفاء

خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون ۝ أمن يهديكم
في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته أإله مع الله تعالى الله عما يشركون ۝ أمن يبدؤا الخلق
ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا
برهانكم إن كنتم صادقين ۝ قل لا يعلم من في السموات والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون ۝ بل ادارك علمهم
في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون ۝ وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا
نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا تحزن عليهم
ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَمَا مِنْ
غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَإِنَّهُ
لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۝ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ۝ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ
الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ
بِهَادِي الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
مُسْلِمُونَ ۝ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ
الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ۝ وَيَوْمَ
نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝
حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا
أَمَّاذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا
يَنْطِقُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لِيَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ

مبصرا

مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ۝ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ
تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
تَفْعَلُونَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ
آمِنُونَ ۝ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ الْبَلْدَةِ الَّذِي
حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝ وَأَنْ أَتْلُوَ
الْقُرْآنَ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا
مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ
بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝

سورة القصص ثمانون اية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسم ۝ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَىٰ

وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَ
جَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَ
يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۝
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا
كَانُوا يَحْذَرُونَ ۝ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ
عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ۝ وَقَالَتِ امْرَأَتُ
فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِنْ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقَالَتْ
لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ وَحَرَّمْنَا

عليه المراضع

حزب

عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۝ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ وَ
دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ
هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ
عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ
عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ۝ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ
لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۝ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا
مُوسَىٰ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ

تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء
رجل من اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا
يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد ماء
مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر
الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال
رب اني لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي
على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من القوم
الظالمين ۝ قالت احداهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت
القوي الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي

هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار
باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون
فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق
عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى اقبل ولا تخف انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك
من الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملائه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا

فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله
معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا
انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى باياتنا بينات
قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الاولين
وقال موسى ربي اعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها
الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذ
بين ۝ واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم
الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ائمة يدعون الى النار
ويوم القيامة لا ينصرون ۝ واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة

ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب من
بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة
لعلهم يتذكرون ۝ وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى
الامر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا انشأنا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في اهل مدين تتلو عليهم آياتنا
ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور اذ نادينا و
لكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من
قبلك لعلهم يتذكرون ۝ ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا
لولا اوتي مثل ما اوتي موسى او لم يكفروا بما اوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا انا بكل كافرون
قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم

صادقين ۝ فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم
ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله ان الله لا
يهدي القوم الظالمين ۝ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم
يتذكرون ۝ الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من
قبله مسلمين ۝ اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا و
يدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون ۝ واذا
سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۝ انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ۝ وقالوا ان
نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما
امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك

نصف الجزء

مساكنهم

مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين
وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا
يتلوا عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون
وما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله
خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه
كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝
قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا
اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون ۝ و
قيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا
العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝ ويوم يناديهم فيقول ماذا
اجبتم المرسلين ۝ فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتسا
ءلون ۝ فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله و
تعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه
ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي
الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان
قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان
مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة و
لا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ

بضياء افلا تسمعون قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله

الفساد

الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته
على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من
القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن
ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال الذين
يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب
الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا الصابرون
فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه
من دون الله وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا
مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه
لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون
علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين ۝ من جاء با

بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك
القرآن لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى و
من هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب
الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصد
نك عن آيات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك
ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها آخر لا اله
الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون ۝

سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم وهي تسع وتسعون اية

حزب

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا و
ليعلمن الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات ان
يسبقونا ساء ما يحكمون ۝ من كان يرجوا لقاء الله فان اجل الله

لآت وهو السميع العليم ۝ ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه
ان الله لغني عن العالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون
ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما
ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم
تعملون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في
الصالحين ۝ ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اوذي
في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من
ربك ليقولن انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور
العالمين ۝ وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن المنافقين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝
وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة

عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم
الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها آية للعالمين ۝ و
ابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون
افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا
فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون
وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على الرسول
الا البلاغ المبين ۝ اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده
ان ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الارض فانظروا كيف
بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة ان الله على كل
شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون
وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله

من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا بآيات الله ولقائه اولئك
يئسوا من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم ۝ فما كان جواب قومه
الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله من النار ان في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ وقال انما اتخذتم من
دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة
يكفر بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فآمن
له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا
له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب و
آتيناه اجره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا
اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين ۝ ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل و
تأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني

ببعض ويلعن

على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى
قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۝
قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امرأته كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا منجوك
واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين ۝ انا منزلون على اهل
هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا
منها اية بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا
فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين
وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ و
قارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات

فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم
من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون
الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ ان الله يعلم
ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك
الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ۝ خلق
الله السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين
اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم الصلوة ان الصلوة
تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما
تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن
الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل

الجزو الحادي والعشرون

اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له

مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين
اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به
وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلو من قبله من
كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو ايات
بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا
الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات
عند الله وانما انا نذير مبين ۝ اولم يكفهم انا انزلنا عليك
الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون
قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض
والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب و
ليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب

وان جهنم لمحيطة بالكافرين ۝ يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝
يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝
كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين صبروا وعلى
ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها
واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل
شيء عليم ۝ ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيى به
الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا
يعقلون ۝ وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار

الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ۝ فإذا ركبوا في الفلك دعوا
الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر إذا هم يشركون ۝
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ۝ أولم يروا أنا
جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بالحق لما جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين ۝

سورة الروم احدى بسم الله الرحمن الرحيم وستون آية شريفة

الم ۝ غلبت الروم ۝ في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون ۝ في بضع سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ
يفرح المؤمنون ۝ بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز
الرحيم ۝ وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة

هم غافلون

هم غافلون ۝ أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات و
الأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس
بلقاء ربهم لكافرون ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا
الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ ثم كان
عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون ۝ الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم إليه
ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم
يكن لهم من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين
ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون ۝ فأما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ وأما
الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب

محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد
في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها و
كذلك تخرجون ۝ ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا
أنتم بشر تنتشرون ۝ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم
أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات
للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من
فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته
يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي
به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝
ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم

دعوة

دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السموات
والأرض كل له قانتون ۝ وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده
وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما
ملكت أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم
يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي
من أضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين
القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين ۝ من الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون ۝
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم

حزب

إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا
بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا
فهو يتكلم بما كانوا به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أو
لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك
لآيات لقوم يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين
وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله و
أولئك هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربو في أموال الناس
فلا يربو عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من
ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي

عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين فأقم وجهك
للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ
يصدعون من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم
يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات من فضله
إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا
من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من
الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي
يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء و
يجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب به
من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون وإن كانوا من قبل

أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر إلى آثار رحمة الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون
فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد
ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين أوتوا
العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل و
لئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون

كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد
سورة لقمان اربع الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير
علم ويتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين وإذا تتلى
وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا كأن لم يسمعها كأن في أذنيه
وقرا فبشره بعذاب أليم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم
خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي أن
تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا

فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ هَٰذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن
دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ
لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ
وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ
وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ وَإِن
جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا
فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي — حَبَّةٍ مِّنْ
صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ
خَبِيرٌ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَ
اصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا
فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ
مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ وَإِذَا
قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا — نصف الحزب
أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ
عَاقِبَةُ الْأُمُورِ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا
ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ وَلَوْ أَنَّ
مَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ

أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَّا خَلْقُكُمْ وَلَا
بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَ
الْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الْبَاطِلُ وَ
أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي بِنِعْمَتِ اللَّهِ
لِيُرِيَكُم مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذَا
غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ
إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ
وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي

نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ **سورة السجدة ثلاثون آية** إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الم تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن
قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ
وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ
ذَٰلِكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ الَّذِي أَحْسَنَ
كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ
نَسْلَهُ مِن سُلَالَةٍ مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن
رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا
تَشْكُرُونَ وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

بل هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفكم ملك الموت الذي وكل
بكم ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم
عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون
ولو شئنا لاتينا كل نفس هديها ولكن حق القول مني لاملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء
يومكم هذا انا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝
انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا
بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستون ۝ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى
نزلا بما كانوا يعملون ۝ واما الذين فسقوا فماويهم النار كلما
ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار

سجدة

الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد اتينا موسى
الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني اسرائيل
وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا
يوقنون ۝ ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا
فيه يختلفون ۝ اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون
يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات افلا يسمعون ۝ اولم يروا
انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون ۝ فاعرض

سورة الاحزاب وهي عنهم وانتظر انهم منتظرون سبعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله
كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان
بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون
منهن امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم لابائهم هو
اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين و
مواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما ۝ النبي اولى بالمؤمنين
من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا
ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا
واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم

وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ ليسئل
الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا اليما ۝ يا
ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود
فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما
تعملون بصيرا ۝ اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم و
اذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون
بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا
شديدا ۝ واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض
ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم
يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم
النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون
الا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة
لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله

من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا ۝ قل لن ينفعكم
الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا
قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد
بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم
الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون
البأس الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رايتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب
الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب
لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب
يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ۝ لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
وذكر الله كثيرا ۝ ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا

الله

الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله
كان غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ۝ وانزل
الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في
قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتاسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطؤها وكان الله على
كل شيء قديرا ۝ يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن
سراحا جميلا ۝ وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة
فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝ يا نساء النبي من

الجزء الثاني والعشرون

يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف
لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝ ومن
يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين
واعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن كاحد من
النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي
في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن ولا
تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ۝ واقمن الصلوة واتين
الزكوة واطعن الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ۝
ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين

والصائمات

والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ۝ وما
كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد
ضل ضلالا مبينا ۝ واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما
الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج
في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في
الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ۝ الذين
يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله
وكفى بالله حسيبا ۝ ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن

رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما ۝ يا أيها
الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا ۝ وسبحوه بكرة وأصيلا
هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات
إلى النور وكان بالمؤمنين رحيما ۝ تحيتهم يوم يلقونه
سلام وأعد لهم أجرا كريما ۝ يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا ۝ وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا
منيرا ۝ وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ۝ ولا
تطع الكافرين والمنافقين ودع أذاهم وتوكل على الله و
كفى بالله وكيلا ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن
من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ۝
يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن
وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات

عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك
وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن
يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا
عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله غفورا رحيما ۝ ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك
ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما
آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما
لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج و
لو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان

يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من
بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما ۝ إن تبدوا شيئا أو
تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما ۝ لا جناح عليهن في آبائهن
ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله
إن الله كان على كل شيء شهيدا ۝ إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ۝ إن
الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا ۝ والذين يؤذون المؤمنين والمؤ
منات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا ۝ يا
أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين

حزب

عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين و
كان الله غفورا رحيما ۝ لئن لم ينته المنافقون والذين في
قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا
يجاورونك فيها إلا قليلا ۝ ملعونين أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا
تقتيلا ۝ سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله
تبديلا ۝ يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا ۝ إن الله لعن الكافرين وأعد
لهم سعيرا ۝ خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝
يوم تقلب وجوههم في النار يقولون يا ليتنا أطعنا الله
وأطعنا الرسولا ۝ وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا
فأضلونا السبيلا ۝ ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ۝ يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا • يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن
يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات
ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما •

سورة السبا اربع و بسم الله الرحمن الرحيم خمسون آية وهي مكية

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في
الآخرة وهو الحكيم الخبير • يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا
في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين •

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق
كريم • والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب
من رجز أليم • ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد • وقال الذين
كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي
خلق جديد • أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد • أفلم يروا إلى ما بين أيديهم
وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو
نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب •
ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا
له الحديد • أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا إني
بما تعملون بصير • ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر
وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه

ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير • يعملون له ما
يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور • فلما قضينا عليه
الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين • لقد كان
لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق
ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور • فأعرضوا فأرسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط
وأثل وشيء من سدر قليل • ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي
إلا الكفور • وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى
ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين
فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث
ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور •

نصف الحزب

ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من المؤمنين وما
كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن
هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ • قل ادعوا الذين
زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا
في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير • ولا
تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير • قل من
يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى
هدى أو في ضلال مبين • قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل
عما تعملون • قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح
العليم • قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله
العزيز الحكيم • وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا
ولكن أكثر الناس لا يعلمون • ويقولون متى هذا الوعد

إن كنتم صادقين ۝ قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة
ولا تستقدمون ۝ وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند
ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا
للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
بل كنتم مجرمين ۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل
مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا
وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق
الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ وما أرسلنا في قرية
من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل إن ربي
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝

وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن و
عمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
آمنون ۝ والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في
العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون ۝ قالوا سبحانك أنت ولينا
من دونهم بل كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى و
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ۝

وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من
نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما
آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة
أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من
جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما
سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل شيء
شهيد ۝ قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب ۝ قل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد ۝ قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي
وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ۝ ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب ۝ وقالوا آمنا به و
أنى لهم التناوش من مكان بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل و
يقذفون بالغيب من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب ۝

سورة الفاطر هي بسم الله الرحمن الرحيم خمس وأربعون آية مكية

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا
أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء
إن الله على كل شيء قدير ۝ ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز
الحكيم ۝ يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من
خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو
فأنى تؤفكون ۝ وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من
قبلك وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الناس إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعو حزبه
ليكونوا من أصحاب السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد
والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير ۝

أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله
عليم بما يصنعون ۝ والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ۝
من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد الكلم الطيب و
العمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب ان ذلك على الله يسير ۝
وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها
وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر

كل يجري لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون
من دونه ما يملكون من قطمير ۝ ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم
ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا
ينبئك مثل خبير ۝ يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو
الغني الحميد ۝ ان يشا يذهبكم ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر اخرى وان تدع مثقلة
الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين
يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن تزكى فانما يتزكى
لنفسه والى الله المصير ۝ وما يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات
ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما يستوي الاحياء ولا
الاموات ان الله يسمع من يشاء وما انت بمسمع من في القبور ۝
ان انت الا نذير ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من
امة الا خلا فيها نذير ۝ وان يكذبوك فقد كذب الذين

حزب

من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب
المنير ۝ ثم اخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝ الم
تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا
الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها
وغرابيب سود ۝ ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه
كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور ۝
ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم
اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور ۝ والذي اوحينا
اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده
لخبير بصير ۝ ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا
فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
ذلك هو الفضل الكبير ۝ جنات عدن يدخلونها يحلون

اصطفينا

فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور
شكور ۝ الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها
نصب ولا يمسنا فيها لغوب ۝ والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
كذلك نجزي كل كفور ۝ وهم يصطرخون فيها ربنا اخرجنا
نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم ما يتذكر فيه
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ۝
ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات الصدور ۝
هو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه كفره
ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا ۝ قل ارايتم شركاءكم الذين تدعون
من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك

فِي السَّمٰوٰتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ
الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ
بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ۝ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ
لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ
نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ۝ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَ
لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ
فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا ۝
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي
السَّمٰوٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ
يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ
وَلَٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

سورة يس صلى الله عليه وآله — بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ — ثلث وثمانون آية مكية

يس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝
إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝
وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ
فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا
قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ
قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ

إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ
وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝
وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِنْ
دُونِهِ آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ۝ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝ إِنِّي آمَنْتُ
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ
بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ
مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝ إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ



أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلٌّ
لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَ
أَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ
وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ۝ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا
عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ۝ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ
كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَآيَةٌ
لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ۝ وَالشَّمْسُ
تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ
مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ۝ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ۝
وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ۝ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ
لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ۝

وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين وإذا
قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا للذين آمنوا
أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين و
يقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ما ينظرون إلا
صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم
من الأجداث إلى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من
مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت
إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون
لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون سلام قولا من رب رحيم

وامتازوا

وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم يا بني آدم أن لا
تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون
هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا
يكسبون ولو نشاء لطمسنا على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى
يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا
ولا يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون
وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا
خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها
لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم إنا
نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة
فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل
خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه
توقدون أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على
أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
سورة الصافات كل شيء وإليه ترجعون مائة واحد عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما و
رب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب

وحفظا

از حضرت صادق علیه السلام روایت است که هر که قرائت کند والصافات را در روز جمعه پیوسته محفوظ باشد از هر آفتی و دفع کرده شود از او هر بلائی در زندگانی دنیا و روزی داده شود در دنیا بوسیع ترین رزقی و نرسد بوی در مال و فرزندش بدی از شر شیطان رجیم [illegible]

وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون
من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب إلا من خطف الخطفة
فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا
إنا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا
ذكروا لا يذكرون وإذا رأوا آية يستسخرون وقالوا إن
هذا إلا سحر مبين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون
أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون فإنما هي زجرة
واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا و
أزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى
صراط الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون
قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين

حزب

وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين ۝ فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ
في العذاب مشتركون ۝ إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا
إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق المرسلين ۝ إنكم
لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم
مكرمون ۝ في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف عليهم
بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝ لا فيها غول ولا هم عنها
ينزفون ۝ وعندهم قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم إني كان لي
قرين ۝ يقول أإنك لمن المصدقين ۝ أإذا متنا وكنا ترابا و
عظاما أإنا لمدينون ۝ قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في

سواء

سواء الجحيم ۝ قال تالله إن كدت لتردين ۝ ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا الأولى وما
نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم ۝ لمثل هذا فليعمل العاملون
أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم ۝ إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ۝ طلعها كأنه رءوس الشياطين ۝ فإ
نهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ۝ ثم إن لهم عليها لشوبا
من حميم ۝ ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم ۝ إنهم ألفوا آباءهم ضالين
فهم على آثارهم يهرعون ۝ ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ۝ ولقد
أرسلنا فيهم منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ إلا
عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون ۝ و
نجيناه وأهله من الكرب العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في العالمين ۝ إنا كذلك
نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين

وإن من شيعته لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝ إذ قال
لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا آلهة دون الله تريدون
فما ظنكم برب العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني سقيم
فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم
لا تنطقون ۝ فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون
قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝ قالوا
ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأسفلين ۝ وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب
هب لي من الصالحين ۝ فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه
السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء
الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝ وناديناه
أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين

إن هذا

إن هذا لهو البلاء المبين ۝ وفديناه بذبح عظيم ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلام على إبراهيم ۝ كذلك نجزي المحسنين
إنه من عبادنا المؤمنين ۝ وبشرناه بإسحاق نبيا من
الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد مننا على موسى وهارون ۝ و
نجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ۝ ونصرناهم فكانوا
هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب المستبين ۝ وهديناهما
الصراط المستقيم ۝ وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على
موسى وهارون ۝ إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنهما من عبادنا
المؤمنين ۝ وإن إلياس لمن المرسلين ۝ إذ قال لقومه
ألا تتقون ۝ أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ۝ الله
ربكم ورب آبائكم الأولين ۝ فكذبوه فإنهم لمحضرون
إلا عباد الله المخلصين ۝ وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام

سلام على الياسين ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا
المؤمنين ۝ وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم لتمرون
عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون ۝ وان يونس لمن
المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون ۝ فساهم فكان من
المدحضين ۝ فالتقمه الحوت وهو مليم ۝ فلولا انه كان
من المسبحين ۝ للبث في بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه
بالعراء وهو سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ و
ارسلناه الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم
الى حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون ۝ ام
خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝ الا انهم من افكهم
ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون ۝ اصطفى البنات
على البنين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝ افلا تذكرون ۝ ام لكم

نصف الحزب

سلطان مبين ۝ فاتوا بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون
سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝ فانكم وما
تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝ الا من هو صال الجحيم ۝ وما
منا الا له مقام معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون
وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝ لكنا
عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف يعلمون ۝ ولقد
سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝ انهم لهم المنصورون ۝ وان
جندنا لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف
يبصرون ۝ افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم فساء صباح
صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين ۝ وابصر فسوف يبصرون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين
سورة ص ثمان و ۝ والحمد لله رب العالمين ۝ ثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ص ۝ والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص ۝ و
عجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب
اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ
منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ۝ ما
سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق ۝ ءانزل عليه
الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب
ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ۝ ام لهم ملك
السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب ۝ جند ما
هنالك مهزوم من الاحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد و
فرعون ذو الاوتاد ۝ وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة
اولئك الاحزاب ۝ ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب

از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت
کرده که هر که قرائت کند سوره ص را
در شب جمعه عطا کرده شود از خیر
دنیا و آخرت آنچه عطا کرده نشده
باشد با حدی از مردمان مگر پیغمبر
مرسل یا فرشته مقرب و داخل گرداند
خدا او را در بهشت و هر که را دوست
دارد حتی خادمی که او را خدمت
کرده باشد و اگر چه از عیال او
نباشد و از اهل شفاعت باشد

وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من فواق ۝ وقالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝ اصبر على ما يقولون واذكر
عبدنا داود ذا الايد انه اواب ۝ انا سخرنا الجبال معه يسبحن
بالعشي والاشراق ۝ والطير محشورة كل له اواب ۝ وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل اتاك نبؤا الخصم
اذ تسوروا المحراب ۝ اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا
تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ۝ ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على
بعض الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود
انما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك و
ان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۝ يا داود انا جعلناك خليفة

في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما
بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من
النار ۝ أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في
الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ۝ كتاب أنزلناه إليك مبارك
ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ۝ ووهبنا لداود
سليمان نعم العبد إنه أواب ۝ إذ عرض عليه بالعشي
الصافنات الجياد ۝ فقال إني أحببت حب الخير عن ذكر
ربي حتى توارت بالحجاب ۝ ردوها علي فطفق مسحا بالسوق و
الأعناق ۝ ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم
أناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من
بعدي إنك أنت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء

والشياطين

والشياطين كل بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الأصفاد ۝
هذا عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب ۝ وإن له عندنا
لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني
مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض برجلك هذا مغتسل
بارد وشراب ۝ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا
وذكرى لأولي الألباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به
ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه أواب ۝ واذكر
عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار ۝
إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝ وإنهم عندنا لمن
المصطفين الأخيار ۝ واذكر إسمعيل واليسع وذا الكفل
وكل من الأخيار ۝ هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب ۝
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝ متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف أتراب

هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝
هذا وإن للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد ۝
هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله أزواج ۝ هذا
فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار ۝ قالوا
بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا
من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا
نرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم زاغت
عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝ قل إنما أنا
منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار ۝ رب السموات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبأ عظيم ۝ أنتم عنه
معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝ إن
يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال ربك للملائكة إني
خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه من روحي

فقعوا

فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم أجمعون ۝ إلا إبليس
استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا إبليس ما منعك أن تسجد
لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير
خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها
فإنك رجيم ۝ وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝
قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين ۝ إلا عبادك منهم المخلصين ۝
قال فالحق والحق أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ۝
إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه بعد حين

سورة الزمر خمس وسبعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب
بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله الدين الخالص والذين

اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي
من هو كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات
والارض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من
الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد
خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى
تصرفون ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده
الكفر وان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى
ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة

منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله اندادا ليضل
عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا
رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا
ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني امرت
ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله
اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان
الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار
ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون

والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة
العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار
وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى
لاولي الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور
من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله

فما له من هاد افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة و
قيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتيهم
العذاب من حيث لا يشعرون فاذاقهم الله الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير
ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء
متشاكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد
لله بل اكثرهم لا يعلمون انك ميت وانهم ميتون
ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم



ممن كذب على الله وكذب بالصدق

اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي
جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما
يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم

اسوء الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون
أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
أليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات
والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان
ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون
قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب عظيم انا انزلنا مقيم
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس
حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك

لايات

لايات لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعاء
قل اولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ولو ان للذين
ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون
وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فاذا مس الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال
انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون
قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون

فاصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور
الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل
ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن
الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين
او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها
واستكبرت وكنت من الكافرين

ويوم القيمة

ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة اليس
في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو
على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والارض والذين
كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون قل افغير الله تا
مروني اعبد ايها الجاهلون ولقد اوحي اليك والى
الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله
حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات
مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء

وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت
وهو أعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى
إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين ۝ قيل ادخلوا أبواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ وسيق الذين
اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال
لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ۝ وقالوا الحمد
لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم أجر العاملين ۝ وترى الملائكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد
لله رب العالمين ۝ سورة المؤمن خمس وثمانون آية حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب و
قابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو
إليه المصير ۝ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا
يغررك تقلبهم في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح و
الأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه
وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين
كفروا أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون العرش و
من حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر
للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا
وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من

من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝ و
قهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ۝ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا
ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل
إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم
وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ۝ هو الذي
يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من
ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من
يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون
لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب

وأنذرهم

وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين و
ما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق والذين يدعون
من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أو
لم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا
من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله
إنه قوي شديد العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
ساحر كذاب ۝ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا
أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال ۝ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع

ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد
وقال موسى اني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب ۝ وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من
ربكم وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من
باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد ۝ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف عليكم
مثل يوم الاحزاب ۝ مثل داب قوم نوح وعاد وثمود و
الذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۝ ويا قوم اني
اخاف عليكم يوم التناد ۝ يوم تولون مدبرين ما لكم من الله
من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ولقد جاءكم يوسف

من قبل

من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك
قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من
هو مسرف مرتاب ۝ الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك
يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ۝ وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۝ اسباب السموات
فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين
لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون
الا في تباب ۝ وقال الذي امن يا قوم اتبعون اهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع وان الاخرة
هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي ادعوكم

نصف الحزب

الى النجوة وتدعونني الى النار ۝ تدعونني لاكفر بالله واشرك
به ما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۝ لا جرم
انما تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الاخرة وان
مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار ۝ فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد ۝
فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ۝ واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم
مغنون عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا انا كل
فيها ان الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝ قالوا اولم
تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين

الا في

الا في ضلال ۝ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة الدنيا و
يوم يقوم الاشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم
ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ ولقد اتينا موسى الهدى
واورثنا بني اسرائيل الكتاب ۝ هدى وذكرى لاولي الالباب
فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والابكار ۝ ان الذين يجادلون في ايات الله بغير
سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فا
ستعذ بالله انه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي
الاعمى والبصير والذين امنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء
قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان
الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝

اللّٰه الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الارض
قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا
اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني
البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى من
قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي
ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر

الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ثم في النار يسجرون
ثم قيل لهم اينما كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا
بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون
ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝
فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي
بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام
لتركبوا منها ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها

حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ويريكم اياته
فاي ايات الله تنكرون ۝ افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله
وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم
لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر
سورة فصلت هنالك الكافرون ۝ **اربع وخمسون اية مكية** حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت اياته قرانا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا

اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه
وويل للمشركين ۝ الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك
رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها
اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين
فقضىهن سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا
السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ فان
اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ۝ اذ جاءتهم
الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء
ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا

فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَ
لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَا
سْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَى الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمْ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ
إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا
أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَٰكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي
ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرْدَاكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ
مَثْوًى لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ

وَإِنْ يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ فَزَيَّنُوا لَهُمْ

مِنْ قَبْلِهِمْ

مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا
لِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا
وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا
دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ
أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ
إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا
وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَوٰةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ
غَفُورٍ رَحِيمٍ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ
الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا
يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا

لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا
فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ
أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا
لَمُحْيِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا
أَفَمَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا
مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ
لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ
عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ
فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ

بِظَلَّامٍ

بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ
أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ
شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ
مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً
مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً
وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَىٰ فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ
أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي
شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ
أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
سورة الشورى مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ثلث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حمعسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد
السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم و
يستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا
من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل وكذلك
اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم
الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله
لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم
من ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو
على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله
ربي عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم
من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه
الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك
الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم
لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما امرت ولا تتبع
اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم
الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله
يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما
استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك

لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا
مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة
لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز
من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا لهم
من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان
الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع
بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده
الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة
في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك و
يمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور

وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما
تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من
فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير
بصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته
وهو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما
من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في
البحر كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا ويعف
عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما
اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين

للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفوا حش
واذا ما غضبوا هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة
وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
جزء
البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فا
على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝ ولمن صبر وغفر ان ذلك
لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم
يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال
الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة
الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من اولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من

قبل ان

قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير
فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا
اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور ۝ لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء
يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا واناثا
ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه
علي حكيم ۝ وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما
الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وانك لتهدي الى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السموات
سورة الزخرف وما في الارض الا الى الله تصير الامور تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝ افنضرب عنكم الذكر
صفحا ان كنتم قوما مسرفين ۝ وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون ۝ فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ۝ ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الارض
مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من
السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون ۝
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ۝ وانا الى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ۝ ام اتخذ
مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين ۝ واذا بشر احدهم بما ضرب
للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم ۝ اومن ينشؤا في الحلية و

هو في الخصا

وهو في الخصام غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن
اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسئلون ۝ وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم ان هم الا يخرصون ۝ ام
اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا انا وجدنا اباءنا
على امة وانا على اثارهم مهتدون ۝ وكذلك ما ارسلنا من قبلك في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا
نصف الحزب
على اثارهم مقتدون ۝ قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ۝ فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة
المكذبين ۝ واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون
الا الذي فطرني فانه سيهدين ۝ وجعلها كلمة باقية في عقبه
لعلهم يرجعون ۝ بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق و
رسول مبين ۝ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون ۝
وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم ۝ ام هم

يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا
بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ۝ ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ۝ ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكؤن ۝ وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ۝ ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا فهو له قرين ۝ وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
انهم مهتدون ۝ حتى اذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين
فبئس القرين ۝ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون
افانت تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين ۝ فاما
نذهبن بك فانا منهم منتقمون ۝ او نرينك الذي وعدناهم
فانا عليهم مقتدرون ۝ فاستمسك بالذي اوحي اليك انك
على صراط مستقيم ۝ وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون

واسئل

واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملائه فقال اني رسول رب
العالمين ۝ فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون ۝ وما نريهم
من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يا ايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون
في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من
تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد
يبين ۝ فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة
مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝
فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا
ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون ۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا

بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما جاء عيسى بال
بينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون
فيه فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين
ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف
من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها
خالدون ۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة

كثيرة

كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝ لا يفتر
عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم بالحق ولكن
اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا فانا مبرمون ۝ ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان
للرحمن ولد فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم ۝ وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده
علم الساعة واليه ترجعون ۝ ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سالتهم من خلقهم
ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح
عنهم وقل سلام فسوف يعلمون ۝

سورة الدخان ثمان وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين ۝
فيها يفرق كل امر حكيم ۝ امرا من عندنا انا كنا مرسلين ۝ رحمة من
ربك انه هو السميع العليم ۝ رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين ۝ لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب اباءكم الاولين ۝
بل هم في شك يلعبون ۝ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين ۝ يغشى
الناس هذا عذاب اليم ۝ ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ۝ انى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ۝ ثم تولوا عنه وقالوا معلم
مجنون ۝ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون ۝ يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون ۝ ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول
كريم ۝ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين ۝ وان لا تعلوا
على الله اني اتيكم بسلطان مبين ۝ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون
وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون ۝ فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون

حزب

فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝ ونعمة كانوا
فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما اخرين ۝ فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من
العذاب المهين ۝ من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝
ولقد اخترناهم على علم على العالمين ۝ واتيناهم من الايات ما فيه
بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما
نحن بمنشرين ۝ فاتوا باباءنا ان كنتم صادقين ۝ اهم خير ام قوم
تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا
السموات والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق و
لكن اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝
يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من
رحم الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم طعام الاثيم

كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم
ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ۝ ذق انك انت العزيز الكريم
ان هذا ما كنتم به تمترون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ في مقام امين ۝
يلبسون من سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم
بحور عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون فيها الموت
الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا من ربك ذلك
هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون
فارتقب انهم مرتقبون ۝

سورة الجاثية سبع وثلثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في السموات و
الارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من دابة ايات
لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار وما انزل الله من
السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح

ايات

ايات لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فبأي
حديث بعد الله واياته يؤمنون ۝ ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع
ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره
بعذاب اليم ۝ واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك
لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا
ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا
هدى والذين كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝
الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في
الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون ۝ قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝
ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من

الطيبات وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا
إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها
ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا و
إن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا بصائر
للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ أم حسب الذين اجترحوا
السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من اتخذ إلهه هويه و
أضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة
فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا
الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن

قالوا

قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك
السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝
وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما
كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك
هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم
وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة
إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ وبدا لهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقيل
اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار و
ما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا

الحزب السادس والعشرين

وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون
فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين ○ و
له الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ○

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ○ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ○ ما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما
انذروا معرضون ○ قل ارايتم ما تدعون من دون الله اروني
ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ○ ومن اضل
ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن
دعائهم غافلون ○ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ○ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للحق
لما جاءهم هذا سحر مبين ○ ام يقولون افتريه فلا تملكون

لي من الله

لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم ○ قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل
بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين ○ قل ارايتم
ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ○ وقال الذين
كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ○ ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة
وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين ○
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ○ ووصينا
الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله و
فصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضيه

واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝ اولئك الذين
نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني
ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين
حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا
خاسرين ۝ ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تفسقون ۝ واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني
اخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين ۝ قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت

به ولكني

به ولكني اريكم قوما تجهلون ۝ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم
المجرمين ۝ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من
شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون ۝
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك
افكهم وما كانوا يفترون ۝ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين ۝ قالوا
يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر
لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس

بعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال مبين ۞ اولم
يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على
ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء قدير ۞ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۞
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما
يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ۞ ثمان وثلثون اية وهي مكية

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم ۞ والذين امنوا وعملوا
الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم
واصلح بالهم ۞ ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم ۞ فاذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء
الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله

حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى

فلن يضل

فلن يضل اعمالهم ۞ سيهديهم ويصلح بالهم ۞ ويدخلهم الجنة عرفها لهم
يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ۞ و
الذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم ۞ ذلك بانهم كرهوا ما انزل
الله فاحبط اعمالهم ۞ افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها ۞ ذلك بان الله مولى
الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم ۞ ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعام والنار مثوى لهم ۞ وكاين من
قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر
لهم ۞ افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم
مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من
لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين ۞ وانهار من عسل
مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد

فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ اَمْعَاءَهُمْ ۞ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ
حَتّٰى اِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ اٰنِفًا
اُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا اَهْوَاءَهُمْ ۞ وَالَّذِينَ
اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَاٰتٰيهُمْ تَقْوٰيهُمْ ۞ فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا السَّاعَةَ
اَنْ تَاْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ اَشْرَاطُهَا فَاَنّٰى لَهُمْ اِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرٰيهُمْ
فَاعْلَمْ اَنَّهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاللّٰهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوٰيكُمْ ۞ وَيَقُولُ الَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ
سُورَةٌ فَاِذَا اُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَاَيْتَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ اِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَاَوْلٰى
لَهُمْ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَاِذَا عَزَمَ الْاَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللّٰهَ لَكَانَ خَيْرًا
لَهُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَكُمْ
اُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللّٰهُ فَاَصَمَّهُمْ وَاَعْمٰى اَبْصَارَهُمْ ۞ اَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوبٍ اَقْفَالُهَا ۞ اِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلٰى اَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ

مَا

مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَاَمْلٰى لَهُمْ ۞ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ
كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْاَمْرِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِسْرَارَهُمْ فَكَيْفَ
اِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلٰئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَاَدْبَارَهُمْ ۞ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمُ اتَّبَعُوا
مَا اَسْخَطَ اللّٰهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاَحْبَطَ اَعْمَالَهُمْ ۞ اَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ اَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ اَضْغَانَهُمْ ۞ وَلَوْ نَشَاءُ لَاَرَيْنَاكَهُمْ
فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اَعْمَالَكُمْ
وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتّٰى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا اَخْبَارَكُمْ ۞ اِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ
الْهُدٰى لَنْ يَضُرُّوا اللّٰهَ شَيْئًا وَسَيُحْبِطُ اَعْمَالَهُمْ ۞ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا اَعْمَالَكُمْ ۞ اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللّٰهُ لَهُمْ
فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا اِلَى السَّلْمِ وَاَنْتُمُ الْاَعْلَوْنَ وَاللّٰهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ
اَعْمَالَكُمْ ۞ اِنَّمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَاِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ

أجوركم ولا يسألكم أموالكم ۝ إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم
ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل
فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح تسع عشرون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر و
يتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما ۝ وينصرك الله نصرا
عزيزا ۝ هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا
مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ۝ و
يعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين
بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد

لهم جهنم

نصف الحزب

لهم جهنم وساءت مصيرا ۝ ولله جنود السموات والأرض وكان الله
عزيزا حكيما ۝ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا ۝ إن
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما
ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۝
سيقول لك المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر
لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا
إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا ۝ بل ظننتم
أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم
وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ۝ ومن لم يؤمن بالله ورسوله
فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والأرض يغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء
وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم
لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن

تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون
الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج
حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري
من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن
المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة
عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله
عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمؤمنين ويهديكم
صراطا مستقيما ۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان
الله على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم
لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي قد خلت من قبل

ولن تجد

ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان
يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان
تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من
يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝ اذ جعل
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته
على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها و
اهلها وكان الله بكل شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ۝ هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا ۝
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا

سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر
السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما ۝

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ثماني عشرة آية وهي مدنية

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان
الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم و
انتم لا تشعرون ۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله
اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ۝
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ۝ ولو انهم
صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة

فتصبحوا

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في
قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التي
تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا
ان الله يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم
عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن
ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا
حزب اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله

ان الله تواب رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير قالت
الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم و
ان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون
عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم
للايمان ان كنتم صادقين ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون

سورة ق وخمس اربعون اية وهي مكية زادها الله شرفا

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون
هذا شيء عجيب أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا

ما تنقص

ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها
وما لها من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من
السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل با
سقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك
الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد و
فرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه
من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد
ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت
بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد

وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ۝ لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ۝ وقال قرينه هذا ما لدي
عتيد ۝ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ۝ مناع للخير معتد مريب ۝ الذي
جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد ۝ قال قرينه ربنا
ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد ۝ قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت إليكم بالوعيد ۝ ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد ۝
يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد ۝ وأزلفت الجنة
للمتقين غير بعيد ۝ هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ ۝ من خشي
الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ۝ ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود ۝
لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم
أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص ۝ إن في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ۝ ولقد خلقنا السماوات والأرض
وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون و

سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن الليل فسبحه و
أدبار السجود ۝ واستمع يوم ينادي المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون
الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج ۝ إنا نحن نحيي ونميت وإلينا المصير ۝
يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن أعلم بما
يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون بسم الله الرحمن الرحيم آية وهي مكية زادها الله

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝ فالمقسمات
أمرا ۝ إنما توعدون لصادق ۝ وإن الدين لواقع ۝ والسماء ذات
الحبك ۝ إنكم لفي قول مختلف ۝ يؤفك عنه من أفك ۝ قتل الخراصون
الذين هم في غمرة ساهون ۝ يسألون أيان يوم الدين ۝ يوم هم على
النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ۝
إن المتقين في جنات وعيون ۝ آخذين ما آتاهم ربهم إنهم كانوا قبل
ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ۝ وبالأسحار هم

وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ • وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ
وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ • وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ • هَلْ أَتَاكَ
حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ • إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا
قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ • فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ
فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ • فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا
تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ • فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ
وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ • قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ
الْعَلِيمُ • قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ • قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ
مُجْرِمِينَ • لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ
مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ • فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ • فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ • وَتَرَكْنَا فِيهَا
آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ • وَفِي مُوسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَى فِرْعَوْنَ

الجزء السابع والعشرين

بسلطان

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ • فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ • فَأَخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ • وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الرِّيحَ الْعَقِيمَ • مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ
وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ • فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَ
تْهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ • فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ • وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ • وَالسَّمَاءَ
بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ • وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ • فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي
لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ • وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ
مُبِينٌ • كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ
أَوْ مَجْنُونٌ • أَتَوَاصَوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ • فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ
وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ • وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا
لِيَعْبُدُونِ • مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ • إِنَّ اللَّهَ

هو الرزاق ذو القوة المتين ۝ فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
اصحابهم فلا يستعجلون ۝ فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور تسع و بسم الله الرحمن الرحيم اربعون اية وهي مكية

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ والبيت المعمور ۝ و
السقف المرفوع ۝ والبحر المسجور ۝ ان عذاب ربك لواقع ۝ ما له
من دافع ۝ يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا ۝ فويل يومئذ للمكذبين
الذين هم في خوض يلعبون ۝ يوم يدعون الى نار جهنم دعا ۝ هذه
النار التي كنتم بها تكذبون ۝ افسحر هذا ام انتم لا تبصرون ۝ اصلوها
فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ ان
المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما اتيهم ربهم ووقيهم ربهم عذاب
الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ۝ متكئين على سرر
مصفوفة ۝ وزوجناهم بحور عين ۝ والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ

بما كسب رهين ۝ وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها
كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون
واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين ۝
فمن الله علينا ووقنا عذاب السموم ۝ انا كنا من قبل ندعوه انه هو
البر الرحيم ۝ فذكر فما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون ۝ ام يقولون
شاعر نتربص به ريب المنون ۝ قل تربصوا فاني معكم من المتربصين
ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم قوم طاغون ۝ ام يقولون تقوله بل لا
يؤمنون ۝ فلياتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين ۝ ام خلقوا من غير
شيء ام هم الخالقون ۝ ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ۝ ام
عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون ۝ ام لهم سلم يستمعون فيه فليات
مستمعهم بسلطان مبين ۝ ام له البنات ولكم البنون ۝ ام تسئلهم اجرا
فهم من مغرم مثقلون ۝ ام عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ ام يريدون كيدا
فالذين كفروا هم المكيدون ۝ ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون

وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝ فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا و
لا هم ينصرون ۝ وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم اثنتان وستون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق عن الهوى
ان هو الا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝ ذو مرة فاستوى ۝ وهو
بالافق الاعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝ فكان قاب قوسين او ادنى ۝ فاوحى
الى عبده ما اوحى ۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ افتمارونه على ما يرى
ولقد رآه نزلة اخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها جنة المأوى
اذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما طغى ۝ لقد رأى من آيات
ربه الكبرى ۝ افرأيتم اللات والعزى ۝ ومناة الثالثة الاخرى

الكم الذكر

الكم الذكر وله الانثى ۝ تلك اذا قسمة ضيزى ۝ ان هي الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون
الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ۝ ام
للانسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والاولى ۝ وكم من ملك في
السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن
يشاء ويرضى ۝ ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الانثى ۝ وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان
الظن لا يغني من الحق شيئا ۝ فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم
يرد الا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات و
ما في الارض ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا
بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم
ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم

اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى افرايت
الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده علم الغيب فهو يرى
ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى الا تزر وازرة
وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف
يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه
هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيى وانه خلق الزوجين
الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى
وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى وانه اهلك عادا
الاولى وثمود فما ابقى وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم
واطغى والموتفكة اهوى فغشاها ما غشى فباي آلاء ربك
تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الآزفة ليس لها
من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا
تبكون وانتم سامدون سورة القمر خمس وخمسون آية فاسجدوا لله واعبدوا



بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا
سحر مستمر وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد
جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر
فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم يخرجون
من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع يقول الكا
فرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون
وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه
على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن
للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر انا
ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كانهم

اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه
انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ ءالقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب
اشر ۝ سيعلمون غدا من الكذاب الاشر ۝ انا مرسلوا الناقة فتنة
لهم فارتقبهم واصطبر ۝ ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر ۝ فكيف كان عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا
عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ۝ ولقد يسرنا القران
للذكر فهل من مدكر ۝ كذبت قوم لوط بالنذر ۝ انا ارسلنا عليهم
حاصبا الا ال لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه عن ضيفه
فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد
جاء ال فرعون النذر ۝ كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر

اكفاركم

اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر ۝ ام يقولون نحن جميع منتصر
سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة ادهى و
امر ۝ ان المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر ۝ انا كل شيء خلقناه بقدر ۝ وما امرنا الا واحدة
كلمح بالبصر ۝ ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء فعلوه
في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ ان المتقين في جنات ونهر

سورة الرحمن في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝ ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القران ۝ خلق الانسان ۝ علمه البيان ۝ الشمس
والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء رفعها و
وضع الميزان ۝ الا تطغوا في الميزان ۝ واقيموا الوزن بالقسط و
لا تخسروا الميزان ۝ والارض وضعها للانام ۝ فيها فاكهة و
النخل ذات الاكمام ۝ والحب ذو العصف والريحان ۝

فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان
رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله
الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان
كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام فبأي
آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والأرض كل يوم هو
في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن
تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا
بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء

فكانت

فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان ذواتا أفنان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من إستبرق وجنا الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
در آن بهشتها زنان است [illegible]
كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان
همانا که ایشان یاقوت و مرجان‌اند در صفت — هیچ است جزای نیکی
إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي
مگر نیکی — و بجز از آن دو بهشت دو بهشت دیگر است
آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
هر دو سبز و خرم — در آن دو بهشت دو چشمه
نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي
که جوشیده است از ایشان — در آن دو بهشت میوه بسیار و خرما و درخت انار است

الآء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور
مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام

سورة الواقعة ست وتسعون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازواجا ثلثة
فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب
المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم
ثلة من الاولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين
عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق
وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما

كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلاما سلاما
واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود
وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة
وفرش مرفوعة انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا
اترابا لاصحاب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الآخرين
واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من
يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا
يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا
وعظاما ائنا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل ان الاولين و
الآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم
يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرأيتم ما تمنون

ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝ نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن
بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ ولقد
علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون ۝ افرايتم ما تحرثون ۝ ءانتم
تزرعونه ام نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ افرايتم الماء الذي
تشربون ۝ ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون ۝ افرايتم النار التي تورون ۝ ءانتم انشاتم
شجرتها ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح
باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم ۝
انه لقران كريم ۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين
افبهذا الحديث انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ۝ فلولا اذا بلغت الحلقوم
وانتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا ان كنتم غير
مدينين ۝ ترجعونها ان كنتم صادقين ۝ فاما ان كان من المقربين ۝

فروح

فروح وريحان وجنت نعيم ۝ واما ان كان من اصحاب اليمين ۝ فسلام
لك من اصحاب اليمين ۝ واما ان كان من المكذبين الضالين ۝ فنزل
من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ ان هذا لهو حق اليقين ۝ فسبح باسم ربك العظيم

حزب

سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم تسع وعشرون اية

سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝ له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو الاول
والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض و
ما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما
كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك السموات والارض والى الله
ترجع الامور ۝ يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو
عليم بذات الصدور ۝ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر كبير ۝ وما لكم

لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده ايات بينات ليخرجكم
من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا
في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق
من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ذلك
هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا
فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله مقرب
العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم

وتربصتم

وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله
الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ماويكم
النار هي موليكم وبئس المصير ۝ الم يأن للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون ۝
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا
يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة
الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد
كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون
حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ۝ ومغفرة من الله ورضوان وما

وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في
انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل
مختال فخور ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن
يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات
وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من [ينصره]
ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ۝ ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد و
كثير منهم فاسقون ۝ ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا

بعيسى

بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة و
رحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان
الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون ۝ يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم ۝ لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من
فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم اثنان وعشرون اية

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ۝ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي
ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو
غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا

الجزء الثامن والعشرون

فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون
خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا
فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله و
تلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله و
رسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد انزلنا ايات بينات ۝ و
للكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما
في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ۝ الم تر
الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها

فبئس

فبئس المصير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم و
العدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها
الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا
قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير ۝ يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم واطهر
فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم ۝ ءاشفقتم ان تقدموا بين
يدي نجويكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون
۝ الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم
ويحلفون على الكذب وهم يعلمون ۝ اعد الله لهم عذابا شديدا انهم

سآء ما كانوا يعملون ۝ اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله
فلهم عذاب مهين ۝ لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يوم يبعثهم الله جميعا
فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شىء الا انهم هم الكاذبون
استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا
ان حزب الشيطان هم الخاسرون ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله
اولئك فى الاذلين ۝ كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز ۝
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله و
رسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب
فى قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجرى من
تحتها الانهار خالدين فيها رضى الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب
الله الا ان حزب الله هم المفلحون ۝

سورة الحشر اربع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله

سبح لله ما فى السموات وما فى الارض وهو العزيز الحكيم ۝ هو الذى
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم
ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدى
المؤمنين فاعتبروا يا اولى الابصار ۝ ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب النار ۝ ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ۝ ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزى الفاسقين
وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شىء قدير ۝ ما افاء
الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء
منكم وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا واتقوا

إن الله شديد العقاب ۝ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا
من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله أولئك هم الصادقون ۝ والذين تبوءو الدار
والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن
معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا ۝ وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد
إنهم لكاذبون ۝ لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم
ليولن الأدبار ثم لا ينصرون ۝ لأنتم أشد رهبة في صدورهم
من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى

حزب

ولئن نصروهم

محصنة

محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان
اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا
الله إن الله خبير بما تعملون ۝ ولا تكونوا كالذين نسوا الله
فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون ۝ لا يستوي أصحاب
النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون ۝ لو أنزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ۝ هو الله الذي لا إله
إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ۝ هو الله الذي لا إله
إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر

سبحان الله عما يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الا
سماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ۝

سورة الممتحنة ثلث بسم الله الرحمن الرحيم عشرة آية وهي مدنية

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول
واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي
وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم
وما اعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ۝ ان
يثقفوكم يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم با
لسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم ارحامكم ولا اولادكم
يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون بصير ۝ قد كانت لكم
اسوة حسنة في ابرهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءؤا
منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم

العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابرهيم لابيه
لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا واليك
انبنا واليك المصير ۝ ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا
ربنا انك انت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ۝ عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله
غفور رحيم ۝ لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝
انما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من دياركم
وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى
الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا و

لا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا ذلكم حكم الله
يحكم بينكم والله عليم حكيم وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار
فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله
الذي انتم به مؤمنون يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا

سورة الصف من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب القبور **اربع عشر اية**

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون

ان الله

نصف الجزء

ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص
واذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا
لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن اظلم ممن افترى
على الله الكذب وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و
لو كره المشركون يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من
عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم
وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك

ذلك الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال
الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة احدى ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ عشرة اية وهي مدنية

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز
الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم ايته
ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي
ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝
مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظا

اياته

لمين

قل يا ايها

قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون منه
فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ۝
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة و

سورة المنافقون الله خير الرازقين ۝ احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا ايمانهم

جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ۝ ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل
لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله
خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا ايها الذين
امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل
ذلك فاولئك هم الخاسرون ۝ وانفقوا مما رزقناكم من قبل

ان ياتي

ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء
سورة التغابن اجلها والله خبير بما تعملون ۝ ثمان عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله
بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن
صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما
تسرون وما تعلنون ۝ والله عليم بذات الصدور ۝ الم ياتكم
نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝
ذلك بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم و

وذلك على الله يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا و
الله بما تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ و
الذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار خالدين فيها وبئس
المصير ۝ ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد
قلبه والله بكل شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان
توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو و
على الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده
اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝

ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق اثنى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم
يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله
يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ و
اللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة

أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ذلك أمر الله أنزله
إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا أسكنوهن
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن
وإن كن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فإن أرضعن
لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف وإن تعاسرتم
فسترضع له أخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله
بعد عسر يسرا وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله
فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها
وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو
عليكم آيات الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من الظلمات إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله
على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنی عشر آية مدنية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم و
هو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما
نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض
فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير
إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات و
ابكارا ۝ يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها النا
س والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم
ويفعلون ما يؤمرون ۝ يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا
معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم
لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير ۝ يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأويهم جهنم وبئس المصير ۝
ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله
شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين

امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة
ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم
ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا و
صدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين ۝ صدق الله

الجزء التاسع والعشرون

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم ثلثون اية وهي مكية

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير
الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو
العزيز الغفور ۝ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في
خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ۝
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشيا
طين واعتدنا لهم عذاب السعير ۝ وللذين كفروا بربهم
عذاب جهنم وبئس المصير ۝ اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا

وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم
خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا و
قلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ۝ وقالوا لو
كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم
فسحقا لأصحاب السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم با
لغيب لهم مغفرة وأجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه
عليم بذات الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من
رزقه وإليه النشور ۝ ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم
الأرض فإذا هي تمور ۝ أم أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من
قبلهم فكيف كان نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات
ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝

أمن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون
إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا
في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا
على صراط مستقيم ۝ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار و
الأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه
تحشرون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما
العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل
أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من
عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون
من هو في ضلال مبين ۝ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن
سورة القلم اثنى يأتيكم بماء معين ۝ وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

ن والقلم وما يسطرون ما انت بنعمة ربك بمجنون
لك وان لك لاجرا غير ممنون وانك لعلى خلق عظيم فستبصر
ويبصرون بايكم المفتون ان ربك هو اعلم بمن ضل عن
سبيله وهو اعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا
لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم ان كان ذا مال وبنين
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين سنسمه على الخرطوم
انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين
ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فا
صبحت كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان
كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون ان لا يدخلنها اليو
عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما راوها قالوا انا
لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون

قالو

قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون
قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا
الى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا
يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه
تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى
يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم
ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين يوم
يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة
ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون
فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون
واملي لهم ان كيدي متين ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون
ام عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب

الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ
بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه ربه فجعله من الصالحين ۝
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون إنه لمجنون ۝ وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة اثنى وخمسون آية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ۝ ما الحاقة ۝ وما أدراك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى
القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية ۝ إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ۝
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝

وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝ يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝
فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه ۝ إني ظننت
أني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها
دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما من
أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝ ولم أدر ما حسابيه ۝
يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه
فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝
إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس
له اليوم ههنا حميم ۝ ولا طعام إلا من غسلين ۝ لا يأكله إلا الخاطئون ۝
فلا أقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ إنه لقول رسول كريم ۝ وما هو
بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون ۝
تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا بعض الأقاويل ۝ لأخذنا منه باليمين ۝

ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه
لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة
على الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج بسم الله الرحمن الرحيم اربع واربعون اية

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر
صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته
واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم
ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى
وجمع فاوعى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا
واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون

والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون
بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب
ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم و
عهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على
صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك
مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم
ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب
المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون
يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون
خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة النوح عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثمان وعشرون اية

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان ياتيهم عذاب
اليم قال يا قوم اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه
واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى ان
اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب اني دعوت قومي
ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا
استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم اني اعلنت لهم واسررت
لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا
كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا

والله

والله جعل لكم الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح
رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا
ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا
سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا كثيرا ولا تزد
الظالمين الا ضلالا مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا
لهم من دون الله انصارا وقال نوح رب لا تذر على الارض
من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا
فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا و
للمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا

نصف الحزب

سورة الجن ثمان و بسم الله الرحمن الرحيم عشرون اية وهي مكية

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى
جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا

على الله شططا ۝ وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله كذبا ۝
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا
وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا ۝ وانا لمسنا السماء
فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا ۝ وانا كنا نقعد منها
مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا ۝ وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا ۝ وانا منا الصلحون
ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا ۝ وانا ظننا ان لن نعجز الله
في الارض ولن نعجزه هربا ۝ وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن
يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا ۝ وانا منا المسلمون ومنا
القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا ۝ واما القاسطون
فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم
ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه
عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا ۝ وانه

لما قام

لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما ادعوا
ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا ۝
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا ۝
الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له
نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون
من اضعف ناصرا واقل عددا ۝ قل ان ادري اقريب ام بعيد ما
توعدون ام يجعل له ربي امدا ۝ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا ۝ الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ۝ ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم
واحصى كل شيء عددا ۝

سورة المزمل عشرون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل ۝ قم الليل الا قليلا ۝ نصفه او انقص منه قليلا ۝
او زد عليه ورتل القران ترتيلا ۝ انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ۝

ان ناشئة الليل هي اشد وطا واقوم قيلا ۝ ان لك في النهار سبحا
طويلا ۝ واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ۝ رب المشرق و
المغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون واهجرهم
هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا ۝ ان
لدينا انكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا اليما ۝ يوم ترجف
الارض والجبال وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ انا ارسلنا اليكم رسولا
شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ۝ فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا ۝ فكيف تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا ۝ السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝ ان هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من
ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر
من القران علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض

يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر
منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر ست وخمسون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر ۝ قم فانذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك فطهر ۝ و
الرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك فاصبر ۝ فاذا نقر
في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝
ذرني ومن خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝ وبنين
شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع ان ازيد ۝ كلا انه
كان لاياتنا عنيدا ۝ سارهقه صعودا ۝ انه فكر وقدر ۝
فقتل كيف قدر ۝ ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس
وبسر ۝ ثم ادبر واستكبر ۝ فقال ان هذا الا سحر يؤثر ۝ ان

هذا الا قول البشر ۝ ساصليه سقر ۝ وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي
ولا تذر ۝ لواحة للبشر ۝ عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا
اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا
ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين
في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا
هو وما هي الا ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر ۝
والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتاخر ۝ كل نفس بما كسبت رهينة ۝ الا اصحاب
اليمين ۝ في جنات يتساءلون ۝ عن المجرمين ۝ ما سلككم في
سقر ۝ قالوا لم نك من المصلين ۝ ولم نك نطعم المسكين ۝ وكنا
نخوض مع الخائضين ۝ وكنا نكذب بيوم الدين ۝ حتى اتانا اليقين ۝

فما تنفعهم شفاعة الشافعين ۝ فما لهم عن التذكرة معرضين ۝
كانهم حمر مستنفرة ۝ فرت من قسورة ۝ بل يريد كل امرئ منهم ان
يؤتى صحفا منشرة ۝ كلا بل لا يخافون الاخرة ۝ كلا انه تذكرة ۝ فمن
شاء ذكره ۝ وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة ۝

حزب

سورة القيمة وهي اربعون اية مكية بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ۝ ولا اقسم بالنفس اللوامة ۝ ايحسب الانسان
الن نجمع عظامه ۝ بلى قادرين على ان نسوي بنانه ۝ بل يريد الانسان
ليفجر امامه ۝ يسئل ايان يوم القيمة ۝ فاذا برق البصر ۝ وخسف القمر ۝
وجمع الشمس والقمر ۝ يقول الانسان يومئذ اين المفر ۝ كلا لا وزر ۝
الى ربك يومئذ المستقر ۝ ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر ۝
بل الانسان على نفسه بصيرة ۝ ولو القى معاذيره ۝ لا تحرك به لسانك
لتعجل به ۝ ان علينا جمعه وقرانه ۝ فاذا قراناه فاتبع قرانه ۝ ثم
ان علينا بيانه ۝ كلا بل تحبون العاجلة ۝ وتذرون الاخرة ۝ وجوه

يومئذ ناضرة ۝ الى ربها ناظرة ۝ ووجوه يومئذ باسرة ۝ تظن
ان يفعل بها فاقرة ۝ كلا اذا بلغت التراقي ۝ وقيل من راق ۝ و
ظن انه الفراق ۝ والتفت الساق بالساق ۝ الى ربك يومئذ
المساق ۝ فلا صدق ولا صلى ۝ ولكن كذب وتولى ۝ ثم ذهب
الى اهله يتمطى ۝ اولى لك فاولى ۝ ثم اولى لك فاولى ۝ ايحسب الا نسان
ان يترك سدى ۝ الم يك نطفة من مني يمنى ۝ ثم كان علقة
فخلق فسوى ۝ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ۝ اليس ذلك
بقادر على ان يحيي الموتى ۝ سورة الانسان احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ۝ انا خلقنا
الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا ۝ انا
هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا ۝ انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا ۝ ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا ۝ يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا ۝ ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا ۝ انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا ۝ انا
نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ۝ فوقاهم الله شر ذلك اليوم و
لقاهم نضرة وسرورا ۝ وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا ۝ متكئين
فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ۝ ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ۝ ويطاف عليهم بانية من فضة
واكواب كانت قواريرا ۝ قوارير من فضة قدروها تقديرا ۝ ويسقون
فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا ۝ عينا فيها تسمى سلسبيلا ۝ ويطوف
عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا ۝ واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا ۝ عاليهم ثياب سندس خضر
واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ۝ ان
هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن

تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا واذكر اسم ربك
بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان
هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم
وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن الا ان يشاء الله
ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد

سورة المرسلات لهم عذابا اليما وهي عشرون ايه مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فا
لفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون
لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال
نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل و
ما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك الاولين

ثم نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين
الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا
فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء
وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل
يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل
ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر
كانه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم
الفصل جمعناكم والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ
للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين
واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث

بعده يؤمنون

سورة النبأ هي بسم الله الرحمن الرحيم اربعون اية

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم
أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وأنزلنا
من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا
إن يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا إن جهنم
كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون فيها
بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون
حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا فذوقوا
فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا
وكواعب أترابا
وكأسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك

عطاء حسابا رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من
أذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ إلى ربه
مآبا إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه و
يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا

سورة النازعات هي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا فالمدبرات أمرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
قلوب يومئذ واجفة أبصارها خاشعة يقولون أإنا لمردودون
في الحافرة أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة
فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى
إذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى
فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى

فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى
فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى
ءانتم اشد خلقا ام السماء بنىها رفع سمكها فسوىها واغطش
ليلها واخرج ضحىها والارض بعد ذلك دحىها اخرج منها ماءها
ومرعىها والجبال ارسىها متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت
الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم
لمن يرى فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي
المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسىها فيم انت من
ذكرىها الى ربك منتهىها انما انت منذر من يخشىها كانهم
يوم يرونها لم يلبثوا سورة عبس اثنى واربعون اية الا عشية او ضحىها

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ان جاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى او يذكر

فتنفعه الذكرى اما من استغنى فانت له تصدى وما عليك الا
يزكى واما من جاءك يسعى وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا
انها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة
بايدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما اكفره من اي شيء
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته
فاقبره ثم اذا شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان
الى طعامه انا صببنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا
فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا متاعا لكم ولانعامكم فاذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من
اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة اولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم تسع وعشرون اية

اذا الشمس كورت ۝ واذا النجوم انكدرت ۝ واذا الجبال سيرت
واذا العشار عطلت ۝ واذا الوحوش حشرت ۝ واذا البحار سجرت
واذا النفوس زوجت ۝ واذا الموءودة سئلت ۝ باي ذنب قتلت
واذا الصحف نشرت ۝ واذا السماء كشطت ۝ واذا الجحيم سعرت
واذا الجنة ازلفت ۝ علمت نفس ما احضرت ۝ فلا اقسم بالخنس
الجوار الكنس ۝ واليل اذا عسعس ۝ والصبح اذا تنفس ۝ انه لقول
رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي العرش مكين ۝ مطاع ثم امين
وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد راه بالافق المبين ۝ وما هو على الغيب
بضنين ۝ وما هو بقول شيطان رجيم ۝ فاين تذهبون ۝ ان هو
الا ذكر للعالمين ۝ لمن شاء منكم ان يستقيم ۝ وما تشاءون الا ان

سورة الانفطار يشاء الله رب العالمين وهي تسع عشر ايت

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت ۝ واذا الكواكب انتثرت ۝ واذا البحار

فجرت

فجرت ۝ واذا القبور بعثرت ۝ علمت نفس ما قدمت واخرت ۝ يا ايها
الانسان ما غرك بربك الكريم ۝ الذي خلقك فسوىك فعدلك
في اي صورة ما شاء ركبك ۝ كلا بل تكذبون بالدين ۝ وان
عليكم لحافظين كراما كاتبين ۝ يعلمون ما تفعلون ۝ ان الابرار
لفي نعيم ۝ وان الفجار لفي جحيم ۝ يصلونها يوم الدين ۝ وما هم
عنها بغائبين ۝ وما ادرىك ما يوم الدين ۝ ثم ما ادرىك ما
يوم الدين ۝ يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله

سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم خمس وثلثون ايت

ويل للمطففين ۝ الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون ۝ واذا
كالوهم او وزنوهم يخسرون ۝ الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين ۝ وما ادرىك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ
للمكذبين ۝ الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل

مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُو بِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّهُمْ
لَصَالُوا الْجَحِيمِ ۝ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ
لَفِي عِلِّيِّينَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ۝ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ
النَّعِيمِ ۝ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ ۝ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُونَ ۝ وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ۝ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ۝
إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۝ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ
يَتَغَامَزُونَ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمُ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ
قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ ۝ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ۝ فَالْيَوْمَ
الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۝ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ ۝ هَلْ ثُوِّبَ

سورة انشقت — الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ۝ — وهي خمس وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۝
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝
فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ وَأَمَّا مَنْ
أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۝ وَيَصْلَى سَعِيرًا ۝ إِنَّهُ
كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ۝ بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ
بَصِيرًا ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ۝
لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ
لَا يَسْجُدُونَ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ۝ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ۝
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

سورة البروج اثنتان — أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ۝ — وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ

قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود و
هم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على
كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا
فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش
ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود
فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم
محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب
إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق

من ماء

من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء
ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول فصل وما هو
بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين أمهلهم
رويدا
نصف الحزب

سورة الأعلى مكية بسم الله الرحمن الرحيم تسع عشرة آية

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى
والذي أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى
إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى
فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى
الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح
من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا و
الآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى

سورة الغاشية بسم الله الرحمن الرحيم وهي ست وعشرون آية

هل اتىك حديث الغاشية ۝ وجوه يومئذ خاشعة ۝ عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية ۝ تسقى من عين انية ۝ ليس لهم طعام الا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية
في جنة عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝ فيها سرر
مرفوعة ۝ واكواب موضوعة ۝ ونمارق مصفوفة ۝ وزرابي
مبثوثة ۝ افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت ۝ والى السماء كيف
رفعت ۝ والى الجبال كيف نصبت ۝ والى الارض كيف سطحت
فذكر انما انت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ الا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الاكبر ۝ ان الينا ايابهم ۝ ثم ان علينا حسابهم

سورة الفجر بسم الله الرحمن الرحيم ثلثون اية مكية

والفجر ۝ وليال عشر ۝ والشفع والوتر ۝ والليل اذا يسر ۝ هل
في ذلك قسم لذي حجر ۝ الم تر كيف فعل ربك بعاد ۝ ارم
ذات العماد ۝ التي لم يخلق مثلها في البلاد ۝ وثمود الذين

جابوا الصخر

جابوا الصخر بالواد ۝ وفرعون ذي الاوتاد ۝ الذين طغوا في البلاد
فاكثروا فيها الفساد ۝ فصب عليهم ربك سوط عذاب ۝ ان
ربك لبالمرصاد ۝ فاما الانسان اذا ما ابتلىه ربه فاكرمه
ونعمه فيقول ربي اكرمن ۝ واما اذا ما ابتلىه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي اهانن ۝ كلا بل لا تكرمون اليتيم ۝ ولا تحاضون على
طعام المسكين ۝ وتاكلون التراث اكلا لما ۝ وتحبون المال حبا
جما ۝ كلا اذا دكت الارض دكا دكا ۝ وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى
يقول يا ليتني قدمت لحياتي ۝ فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد ۝ يا ايتها النفس المطمئنة ۝ ارجعي الى
ربك راضية مرضية ۝ فادخلي في عبادي ۝ وادخلي جنتي ۝

سورة البلد بسم الله الرحمن الرحيم وهي عشرون اية

لا اقسم بهذا البلد ۝ وانت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد

لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ۝
يقول أهلكت مالا لبدا ۝ أيحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له
عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝
وما أدراك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ أو إطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة ۝ أو مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين آمنوا
وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ أولئك أصحاب الميمنة ۝
والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ۝ عليهم نار مؤصدة ۝

سورة الشمس بسم الله الرحمن الرحيم هي خمس عشر آية

والشمس وضحاها ۝ والقمر إذا تلاها ۝ والنهار إذا جلاها ۝ والليل
إذا يغشاها ۝ والسماء وما بناها ۝ والأرض وما طحاها ۝ ونفس
وما سواها ۝ فألهمها فجورها وتقواها ۝ قد أفلح من زكاها ۝
وقد خاب من دساها ۝ كذبت ثمود بطغواها ۝ إذ انبعث أشقاها ۝
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها

فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ۝ ولا يخاف عقباها ۝

سورة الليل وهي إحدى عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى ۝ والنهار إذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والأنثى ۝
إن سعيكم لشتى ۝ فأما من أعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره
لليسرى ۝ وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝
وما يغني عنه ماله إذا تردى ۝ إن علينا للهدى ۝ وإن لنا للآخرة
والأولى ۝ فأنذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصلاها إلا الأشقى ۝ الذي كذب و
تولى ۝ وسيجنبها الأتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما لأحد
عنده من نعمة تجزى ۝ إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ۝ ولسوف يرضى ۝

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم ۝ احدى عشر آية

والضحى ۝ والليل إذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللآخرة خير لك من
الأولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ ألم يجدك يتيما فآوى ۝
ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا فأغنى ۝ فأما اليتيم فلا تقهر



وأما السائل فلا تنهر و **سورة الانشراح ثمان** أما بنعمة ربك فحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض
ظهرك ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر
يسرا فإذا فرغت **سورة التين ثمان ايات** فانصب وإلى ربك فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد
خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين
إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون فما
يكذبك بعد بالدين **سورة العلق تسع عشر** أليس الله بأحكم الحاكمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم
الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى

أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا
صلى أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب
وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا
سورة القدر هي لا تطعه واسجد واقترب **خمس ايات مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل
سورة البينة أمر سلام هي حتى مطلع الفجر **وهي ثمان ايات**

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى
تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب
قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم



البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم
جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثمان ايات

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم احدى عشر اية

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد
وانه لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل
ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم هي تسع ايات

القارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة يوم يكون
الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما
من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت
موازينه فامه هاوية وما ادراك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثمان ايات

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم
ثم لترونها عين اليقين سورة العصر ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
وثلاث ايات



بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات

سورة الهمزة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان

ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة

نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم موصدة

سورة الفيل وهي في عمد ممددة خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في

تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل

سورة القريش فجعلهم كعصف ماكول وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلف

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا

رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون بسم الله الرحمن الرحيم وهي ست ايات

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم

ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم

عن صلوتهم ساهون الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون

سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم وهي ثلث ايات

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم وهي ست ايات

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما

اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد

سورة الفتح لكم دينكم ولي دين وهي ثلث ايات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس



يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم هي خمس ايات وهي مكية

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها

سورة التوحيد حبل من مسد وهي اربع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

سورة الفلق وهي كفوا احد خمس ايات سورة الناس خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا

وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس

من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم

ونحن على ذلك من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين

قد تشرفت بكتابته هذا بتوفيق الله في سنة

ثمان واربعين بعد مائتين والف

من الهجرة وانا اقل الخلق

العبد الخاطي

